

٣١. اللائي البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قول الله تعالى ان تبدوا خيرا او تحصوه او او او تعفو عن مسؤولية فان الله كان عفو قديرا. وقوله وليعفوا

وليصفحوا الا تحبون ان غفر الله لكم - 00:00:00

وقوله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقوله عن ابلis قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. هذه هي الصلة لبياني ما يثبت لله عز وجل من

من الصفات الذاتية الملازمة لله عز وجل. التي لا تنفك عنه سبحانه وتعالى. والصفات الفعلية التي يتصف بها في حال - 00:00:30

دون حال بمشيئته وقدرته وهذه الآيات فيها اثبات جملة من هذه الصفة فيها اثبات صفة العشر لله عز وجل. واثبات صفة المغفرة لله

عز وجل واثبات صفة العزة لله عز وجل وفيها ان الله عز وجل يتسمى بالاسماء الحسنى المتضمنة - 00:00:56

للعالمية وللصفات والله عز وجل عرفه عباده عرفه عباده عرفه عباده عرفه عباده وباسمائه الحسنى بما يخاطبهم

من الاوامر والنواهي. في الحشيقة ابن القيم في في اسباب اسم العفو. قال والعفو فعفوه وسع الوري اي وسع الخلق - 00:01:24

لولاه غار الارض بالسكان غار الارض بالسكان يعني منع. نعم. يعني شقت الارض. يعني لولا ان الله عز وجل يعفو عن العباد لاهلكهم

جميعا. كما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة - 00:01:55

كسبت ايديكم ما يعفو عن كثير وهو الغفور فلو اوتي بقرباها من غير شرك بل من العصيان. لاوتي بقراب الارض خطايا ان العصيان

يعني بدون شرك لا تاوي بالغفران ملء قرباها سبحانه وواسع الغفران. والصحيح ان هناك فرق بين - 00:02:12

العفو الغفور المغفور ابلغ من العفو لدى المغفرة. ستر وحماية من الذنب. نعم واهل السنة والجماعة في في هذا الباب يثبتون هذه

جميعا لله عز وجل فما اثبته الله عز وجل لنفسه من الصفات - 00:02:31

اثبتوه وما نفاه نفوه. ومن سمى نفسه به من الاسماء الحسنى سموه به عز وجل وما نفاه عن فالباب عندهم باب واحد في الصفات لا

يفرقون في بين صفة وصفة - 00:02:49

ولا بين نص ونص فاذا ثبت ان الاية من آيات من آيات الصفات واثبت ان الحديث من او ثبت او ثبت ان الحديث من احاديث الصفات

فانهم يجرون على هذه النصوص قاعدة الاثبات لما تذمنوا - 00:03:08

من الأسماء والصفات نعم فإنهم يؤجرون على هذه النصوص يعني يعملون فيها قاعدة الإثبات. لما تتضمن من الأسماء والصفات. اغر

عليه يعني اغر عليه ايه اه اجرى علي هذه القاعدة ان يجعلها تعمل فيها. قاعدة الاثبات لما تتضمن - 00:03:31

من الاسماء والصفات. يجهرن على هذه النصوص قائمة الاثبات لما تتضمن من الاسماء والصفات نعم يؤمنون هذه القاعدة عليها.

يعني يؤمنون هذه القاعدة في هذه النصوص لان صفة المشاعر صفة القدرة نعم هما صفتين متغيرتين - 00:03:47

صفة المشيئة غير. عليكم السلام ورحمة الله. صفة الناشئة غير صفة القدرة. نعم الاية الاولى فيها اثبات صفات العفو لله عز وجل.

قال سبحانه وتعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوه عن - 00:04:19

فان الله كان عفوا قديرا. سم الله عز وجل نفسه بانه العفو. فقال فان الله كان عفوا قديرا ومن اسماء الله الحسنى العفو العفو. العفو

وكذلك قال قدير ومن اسماء الله الحسنى القدير فهو سبحانه وتعالى قدير وعفو. فلماذا - 00:04:39

العفو والقدير ما الحكمة في هذا؟ ما الكمال فيهما ان تبدوا خيرا او تكفروا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. كمان في

اقتران العفو بالقدر لم يقل لماذا لم يقل كان عفووا حكيم عفووا عليما - [00:05:06](#)

من يجيب واضح جدا عند ليلة ان العفو ان العفو وحده لا يكون محمودا الا اذا كان عن مقدرة الذي يعفو قد يعفو لانه ضعيف مثلا نعم يعني انت قد يؤذيك شخص فتعفو ان لك لا تستطيع ان ترد هذا الايذاء. لكن متى يكون عفوك محمودا وكمالا؟ اذا كان عن قدرة عن قوة ليس - [00:05:26](#)

ضعف. مم. ليس عن ضعف ولذلك يعني العفو عند المقدرة عفو محمود نعم؟ نعم. العفو عند المقدرة عفووا. محمود. اما اذا كان العفو عن ضعف. لانه قد يقال ان الله كان عفووا. انه مثلا تعالى الله عن هذا ضعيف سبحانه لا يستطيع ان يوقع - [00:05:50](#) بمن خالفوا لا هو قدير سبحانه وتعالى نعم فلذلك لا يقال حتى في المخلوقين يعني. نعم. ليقل بان العفو ممدوح اذا كان عن ضعف. نعم وكذلك اذا كان ليس فيه اصلاح - [00:06:06](#)

نعم لابد ان يكون في اصلاح لذلك قال في حق القصاص ماذا قال ولا فمن عفا واصلح فاجره على الله. لانه قد يعفو عفووا عمن لا يستحق ان يعفى عنه. فالله عز وجل عفووا عن مقدرته وعن حكمة. يضع عفوه في محله لانه لا يعفو مثلا عن الكافر مثلا. الكافر لا يعفو عنه لانه لا يستحق ان ان يعفى عنه - [00:06:21](#)

نعم فهو سبحانه وتعالى قدير وعفو عفوه عز وجل عن ضعف ولكن عن قدرة وعزة وعظمة جلال وقومه هنا او تعفوا عن سوء يعني الا تؤاخذوا من اتى بالسوء في حقكم - [00:06:43](#)

ولا ترتب اثر سوء الذي اصابكم على من اتى به بل تعفو اه من اه بل تعرفون بل تعفون عن ذلك ولا ولا تراقبوا من اتى به. وهذه هي صفة - [00:07:06](#)

نعم. قال او تعفو عن سوء. يعني الا تؤاخذوا من اتى بالسوء في حقكم ولا ترتب اثر السوء الذي اصابكم على من اتى به يعني لا ترتبوا اثر سوء الذي اصابكم على من اتى به. يعني الشخص اساء اليك شتمك ضربك. فلا ترتب اثر هذا الشتم عليه فتضرب - [00:07:28](#) تبغوا تشتموا الاساءة بمثلهم هذا المعنى. بل تعفون عن ذلك ولا تعاقبون من اتى به. وهذه هي صفة العفو. لان العفو معناه عدم المؤاخذه بالفعل عدم المؤاخذه معنى المؤاخذه هنا؟ العقاب يعني. عدم العقاب بالفعل - [00:07:49](#) نعم؟ يقول اخذه يعني عاقبه وهذا انما يكون لمن يملك المؤاخذه. نعم. يعني يكون قادرا على المؤاخذه. اذا كان ضعيفا ليس قادرا على المؤاخذه فيقال ان هذا عفو ليقال لي ندى عفووا نعم - [00:08:07](#)

فالعفو او فالعفو صفة من صفات الجمال. نحن قلنا قبل ذلك ان صفات الله ماذا؟ جلال. جمال وجلال نعم. ثم مصفاة الجمل. لله. ويكون العفو كمالا اذا كان عن غير عجز. اي كان عن قدرة وعن استطاعة في انفاذ العقوبة - [00:08:23](#) ويكون كمالا اذا كان عن عزة وقد يعفو الضعيف فيكون عفو عن ضعف لا عن قدرة هذه الاية من الايات المهمة في رد على المفوضة ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفو عفو قديرا. من هم المفوضون الذين يقولون الاسماء والصفات - [00:08:42](#) لها معاني الله يعلم ونحن لا نعلمها لا نعلم معنى عفو لا معنى غفور. كيف نرد عليهم بهذه الاية وامثالها من الايات لا بين عفو وقادر لا قلت عفوه عن سوء معناه انه لا - [00:09:04](#)

يعني ما هو سؤالي اولا؟ نعم. كيف نستدل بامثال هذه الايات وهم؟ يقولون نعم هناك فرق بين العفو والقدرة. هم لا ينكرون الفرق. نعم. هم يقولون لك الفرق لكن احنا لا لا نعلم هذا الفرق. هم - [00:09:19](#) يفاضون في المعنى يقولون لا نعلم هذا الفرق. هذه الايات وامثالها ساقول ما هي امثالها الان؟ ترد على المفوضة. وجه الرد اننا لو كنا لا نعلم معنى العفو ما رتب الله عز وجل ذكر اسمه العفو على عفوفا - [00:09:30](#)

نحن نعلم ما نعفو في حقنا. نعلم ما نعفو في حقنا. نعم. فالله شجعنا العفو في حقنا بماذا؟ بذكر عفوه. فدل ان عفوه نعم. مثل عفوفا في اصل المعنى. مم. مسل عفوفا في اصل المعنى. المفوضة ينكرون ماذا؟ اصل المعنى. اصل المعنى. القدر المشترك. فكل اية تجد فيها - [00:09:46](#)

ذكر صفة يأمر الله بها العباد. ثم ذكر المكافأة عليها بصفة مماثلة من الله. سأل باب ماذا فيه بيت القدر المشترك؟ وهذا فيه ردا على

المفوضة يعني مثلا الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول الراحمون يرحمهم الرحمن - [00:10:04](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وغير ذلك من الايات والاحاديث التي فيها ماذا؟ الصفة التي يأمر الله بها وذكر مقابله.

فهذا فيه دليل على ماذا؟ على اثبات اصل - [00:10:20](#)

القدر المشترك الذي ينفيه المفوضة نعم فاذا الذي ينفيه المفوضة فهذا يريد هذه الاية ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء. فاذا عفوت عن سوء فالله سأعفو عنك. هم يقولون لا نفهم معنى عفو الله. فتسأله هل تفهم ما معنى عفوك؟ يقول طبعاً أفهمه. لا يمكن هذا.

لا ينكرون اننا نفهم معنى العفو في حقنا. ولكن يقول لنا - [00:10:30](#)

افهم معنى عفو الله. طب اذا لماذا ذكر الله والعفو هنا ذكره ليبين ان عفو الخالق في اصل المعنى في القدر المشترك كعفو المخلوق

ولكن يتفاوت في الصفة. صفة عفو الخالق ليس كصفة عفو المخلوق - [00:10:50](#)

والله عز وجل له الصفات العلى والاسماء الحسنى فله صفة العفو فلا يؤاخذ المذنب بجريته. الجريمة هي الذنب يعني على ما دلت

عليه النصوص من قيود وشروط في ذلك. بل يمحو ذلك عنه ولا يعاقبه. اللي لعفوه - [00:11:04](#)

عز وجل. مبن ما هي القيود والشروط مسالي القيود والشروط للعفو ويقول الله عز وجل له صفاته العلى والاسماء الحسنى فله صفة العفو فلا يؤاخذ المذنب بذنبه بجريته على ما دلت عليه النصوص من قيود وشروط. بشرط من القيود والشروط الا يكون هذا الذنب

شركا - [00:11:28](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به. اي نعم. من الخيول والشروط الا يكون العبد مصرا على المعصية من القيود والشروط الا يكون مجاهرا بها

كل امتي معافا الا المجاهرين الذي يجاهر بالمعصية. نعم كل هذه قيود وشروط وغيرها في في حق آآ في حق العفو يعني -

[00:11:52](#)

بل يمحو ذلك ذلك الذنب عنه. ولا يعاقبه العفو عنه عز وجل. وذلك لقدرته على انفاذ العقوبة. لان عفو مع مقدرة. لهذا قال فان الله كان

عفوا فجمع بين عفوه وقدرته على انسان العقوبة؟ نعم - [00:12:12](#)

وكذلك لا يكون حقا ادمي حقن ادمي. هم. لان حق ادمي مبني على ماذا؟ عفوا ادمي. نعم. ان يعفو ادمي عن حقه نعم وهذا من

خلاف صفة المغفرة وصفه قبول التوبة - [00:12:26](#)

فان الله عز وجل من اسمائه العفو ومن اسمائه بخلاف صفة المغفرة وصفتي بصفتي قبول التوبة وعندي كذلك لا صفر مربوطة

بدل الهاء تاء مربوطة آآ بصفتي بصفتي قبول التوبة - [00:12:42](#)

فان الله عز وجل من اسمائه العفو انه يريد ان يقول ماذا؟ ان التواب والعفو والغفور مختلفة. ليست متماثلة. سيبين الفرق بينها الان

ومن اسمائه الغافر والغفار والغفور. ومن اسمائه التواب وهذه تختلف. ليس معناها واحدا بخلاف من قال - [00:13:19](#)

ان معنى العفو والمغفرة واحد. والعفو والغفور معناهما واحد. هذا ليس بصحيح. بل الجهة نوع اختلاف مع ان بينهما اشتراكا العفو هو

عدم المؤاخذه من جريمة فقد فقد يسيء وسيئته توجب العقوبة. فاذا لم يؤثر - [00:13:44](#)

صارت عدم مؤاخذه بذلك عفوا. واما المغفرة فهي سطو الذنوب وسط اثر الذنوب هذا جهة اخرى غير تلك. لان تلك في تلك التي هي

العفو يعني لان تلك فيها المعاقبة او ترك يعني العفو فيه ماذا؟ ترك المعاقبة على الفعل. نعم. اما الغفور فيها الستر - [00:14:15](#)

دون تعرض للعقوبة ما المعنى يعني؟ ان لذلك هذا التفريق ابن القيم اننا غفور ابلغ من العفو. مم. لو قد يعفو عنك بمعنى انه لا يعاقبك.

ولكن قد لا يعاقبك في الآخرة. ولكن قد تأتي بعض العقوبات في الدنيا على الذنب. هم - [00:14:41](#)

اما الستر اما الغفور ماذا؟ هو الذي يستر الذنب فيقيد اثره في الدنيا والآخرة نعم اما التواب هو الذي يقبل التوبة عن عباده. ومعنى

ذلك انه يمحو الذنب ولا يؤاخذ بالسيئات اذا تاب العبد واتى بالاسباب التي تمحو عنه السيئات. اذا التواب - [00:14:58](#)

رجعوا الى ماذا؟ راجع الى مغفرة الذنب بسبب من العبد وتوبته. هم. اما العفو الغفور راجع الى مغفرة الذنب بسبب من الله ليس

بسبب مم. واضح هذا ولا حاجة فان قيل العبد عندما تاب فهذه مسألة ذكرها ابن القيم عندما سأل شيخه عنها العبد عندما يتوب -

[00:15:15](#)

اثر في الله يعني توبة العبد اثرت في الله فجعلته يتوب عليه ثم تاب الله عليهم ليتوبوا. يعني توبة العبد جعل جعلك الله عز وجل يفعل صفة من صفاته هي ماذا - [00:15:39](#)

التوبة قال ابن القيم كيف يؤثر المحدث في القديم؟ اللسان هذا محدث مخلوق كيف يؤثر في القديم؟ فقال فقال الشيخ ماذا قال اثرت في نفسه بنفسه. الله اثر في نفسه بنفسه كيف لان الله هو الذي اقدره على هذا. الله عز وجل هو الذي ماذا؟ اقدره. اقدر العبد على التوبة - [00:15:54](#)

فالسبب منه والنتيجة منه. السبب من الله انه وفق العبد للتوبة. هو الذي خلق في العبد القدرة والارادة لكي يتوب الى الله عز وجل. ثم بعد ذلك جاءت ماذا؟ جاءت المغفرة والتوبة من الله عز وجل. نعم - [00:16:13](#)

اللهم اغفر لنا. نعم. اغفر لنا. اللهم تب علينا واغفر لنا فرق بين التوب علينا واغفر لنا. اغفر لنا استر ذنوبنا ومعاصينا. تب علينا وفقنا للتوبة ثم تب عليه. لان التوبة هي ماذا؟ الفرق بين بين التواب والغفور والعفو. ان التواب لا يتوب عليك الا اذا تبت انت ندمت. التوبة هي الندم. نعم. اما العفو الغفور - [00:16:28](#)

قد يغفر لك ويعفو عنك بدون توبة منك بدون سبب منك بدون توبة منك. نعم. المثل لعظم التوحيد التوحيد يكفر الذنوب. نعم. نعم. لحسنات كثيرة لانك حسنات كثيرة جدا والله ما حي هذا الذنب بماذا؟ ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:16:54](#)

الذنوب مغفرته لها اسباب. منها التوبة ومنها التفضل من الله عز وجل بدون آآ بدون سبب من العبد. نعم وهذه ثلاثة اسماء من اسماء الله الحسنى لكل اسم دلالة غير ما يدل عليه اسم اخر اي الاسم الاخر - [00:17:11](#)

هنا في قوله سبحانه وتعالى فان الله كان عفوا قديرا. يعني لا يؤاخذ العباد بجرائمهم من ذنوبه يعني الجراد جمع جريرة والجريرة هي الذنب. ولا يوقع العقوبة بهم على ما فعلوا اذا شاء ذلك. وذلك - [00:17:31](#)

كمال عفوه وكمال قدرته سبحانه وتعالى. ولولا عفوه عز وجل فسدت الارض ولهلك الناس العبادة ما من لحظة فيها الا وهم يستحقون عليها العقوبة لان الشرك اكثر اكثر من الايمان. قل اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. واهل الاشراك اكثر من اهل الايمان. والارض من -

[00:17:51](#)

من ازمان طويلة منذ ان تنسخ العلم قبل رسالة نوح عليه السلام قد عم فيها الشرك وعم حتى اوصل الله عز وجل نوحا عليه السلام. فظهر الله عز وجل الارض من الكافرين استجابة لدعاء - [00:18:20](#)

وقال نوح الرب لا تنزل على الارض من الكافرين ديارا. فظهر الله عز وجل الارض بالتوحيد. ثم عاد بعد ذلك الشرك واكثر من في

الارض مشركون ولو يؤاخذ الله عز وجل الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [00:18:40](#)

وهذا جاء في اية في ايات في سورة النحل وفي سورة في سورة فاطمة ولهذا متعلق عند اهل العلم هو الذنوب. نعم. فان الذنوب موجبة للعقوبة. كما قال الله عز وجل في اية الشورى - [00:19:03](#)

ما اصابكم من مصيبة فما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير يعني لا يأتيكم بالمصائب التي هو بسبب ذنوبكم وعدم الاتيان هو سبب العفو. هو بسبب العفو يعني عدم الاتيان بالمصائب - [00:19:23](#)

بسبب العفو بما كسبت ايدينا كنا على ايديكم. ايديكم. ايديكم ويعفو عن يعني هناك بعض الذنوب يغفر بها التوبة. يعفو عن كثير يغفر بلا توبة ويعفو عن كثير. بمعنى انه لا يؤاخذكم بالذنوب فلا ينزل بكم المصائب. هذه المصائب لا تنزل بكم. لو اخذكم بكل

شيء لهلك - [00:19:43](#)

جميعا كما ذكر في قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. نعم وقال الله تعالى وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:20:06](#)

العبد اذا عفا وصفح عن عن المذنب الذي اذنب في حقه فان الله عز وجل يغفر له. وهذه في امتناع ابي بكر من نفقة على قريبه مصطاح. فلما نزلت هذه الاية عفا بعد ذلك ابو بكر عن - [00:20:21](#)

نشطح رغبة فيما وعد الله عز وجل به في هذه الاية ماذا فعل يا مستر وقع في عائشة رضي الله عنها في حادثة الافقي حلف الا ينفق

عليه حتى نزلت هذه الآية فابو بكر رضي الله عنه كان يفهم معنى - [00:20:41](#)

العفو والمغفرة لانه ماذا؟ عفا بعد ذلك عن مسطح رغبة فيما وعد الله به في الايام من المغفرة. فدل هذا ان الصحابة يفهمون معاني

اسماء الله وصفاته الله كما يقوم المفوضون - [00:20:58](#)

يعني والله غفور رحيم وغفور هذا بناء مبالغة لكثرة يعني كثير المغفرة لان فوق فاعول من في رئيس مفاعل المغفرة. والمغفرة ستر

الذنب فلا يفضح الله عز وجل العبد بذنوبه ولا يخزيه بل يغفر له ذلك ويستره اذا طلب المغفرة - [00:21:08](#)

واذا كان مع طلب المغفرة توبة وانابة الى الله عز وجل محيط تلك السيئات فيكون سطوها بمعنى مأوها ان توجد في صحائف

اعماله. وهذا كما قال عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى - [00:21:39](#)

بل قد يبذل الله عز وجل بالتوبة السيئات حسنات. كما قال عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم

حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحا - [00:22:06](#)

انه يتوب الى الله ما تاب ومن المعلوم ان عدم المؤاخذه وعدم العقوبة هذا يشترط له الاسلام ان المشاركة ليس بداخلي في اثر هذا

الاسم في الآخرة. ويدخل في اثره في الدنيا. لان الله لا يعادل - [00:22:26](#)

العقوبة في الدنيا وقد يموت المشرك ولم يرى عقابا. وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن اه

تفيؤها يفيئها الريح مرة. تفيئها الخم من الزرع - [00:22:46](#)

يعني كالزرع نعم وقال في الحاشية الخامة من الزرع اول ما ينبت على ساق واحدة وقيل هي الطاقة الغض منه الغض الطريب.

تليفون الحشيش مثلا؟ نعم. الريح ماذا تفعل عندما تأتي؟ تميله. هذا معناه تفيؤها تميلها - [00:23:11](#)

وتعجلها مرة. ومثل المنافق كاللارزة كالارزة. الارزة تليفون شاشة الارز الارز يكون صلبا اذا جاءت الريح بقوة تكسرها. يعني ما معنى

المثل؟ ان المؤمن الريح هي البلاء البلاء يميله لكن لا يجعله يكسر. ليذهب ايمانه. يميله قليلا ثم يرجع مرة اخرى مستقيما كما كان. اما

المنافق عندما يأتيه البلاء يكسره. يعني - [00:23:27](#)

لن يقف الكفر عيادا بالله فكسره هو وقوع في الكفر لا تزال حتى يكون العجاف ومرة واحدة. كسرها مرة واحدة نعم يعني ان العفو

اثره في المسلم واما المشرك فليس من اهل العفو في الآخرة. واما في الدنيا فان العفو وسع اهل الارض جميعا. ولو لم يعفو الله عز

وجل - [00:23:56](#)

عنه لا عاجلهم بالعقوبة الآية الثالثة فيها اثبات صفات العزة لله عز وجل. قال سبحانه وتعالى مخبرا عن قول ابليس. قال فقال فبعزتك

لاغوينهم اجمعين. فقد ذكر شيخ الاسلام هذه الآية التي فيها اثبات صفة العزة - [00:24:20](#)

بعد الآية التي فيها المغفرة والاية التي فيها العفو لان عفو الله عز وجل ومغفرته عن عزة ضعف يا اخي ليس عن ضعف. هم وهذا

كمان بعد كمال فان صفات الكمال لله عز وجل منها صفة عزة. ومنها صفة المغفرة ومنها صفة العفو - [00:24:44](#)

واذا كان العفو عن عزة يعني عن قدرة على انفاذ الوعيد وعن قدرة على ايقاع العقوبة كان عفوا على كماله واما اذا كان عن عجز

وعدم عزة فليس بكمال. بل هو عن ضعف - [00:25:14](#)

والا فقد سبق ان ذكر شيخ الاسلام الآية التي فيها اسم الله العزيز. وسبق ان بينا ان العزيز من اسماء الله عز وجل الحسنی. وهو

المتصف بالعزة سبحانه وتعالى. والعز في صفة الله عز وجل له - [00:25:35](#)

ثلاثة معان والعز له ثلاثة معان يجمعها يا جماعة قول ابن القيم رحمه الله وهو العزيز فلن يرام جنبه ليو روما جنبه يعني لا

يستطيع احد ان يضره كما سيشرح الابيات - [00:25:55](#)

لن يرام جنبه يعني لا يستطيع احد ان يضره ان يرام جنبه ان يرام جنبه ان يرام جنبه ان يرام جنبه ان يرام جنبه ان يرام جنبه ان يرام جنبه ان يرام جنبه

يوصل يصل اليه احد بالضر تعالى الله عن هذا لانه - [00:26:14](#)

وضوء السلطان ذو الملك سبحانه وتعالى. هذا المعنى الاول انه لا يصل اليه احد بالضر. المعنى الثاني وهو العزيز بقوة. العزيز معنى

القوي وصفه فالعز حينئذ ثلاث معاني. المعنى الثالث وهي التي كملت له سبحانه من كل وجه عادي من نقصانه - [00:26:27](#)

نعم. نعم. المعنى الثالث ان المعنى الثاني ان العزة معنى القهر والغلبة. المعنى الثالث ان العزة بمعنى القوة والعزيم بقواته ووصفه والعز حينئذ ثلاث معاني وهي التي كملت له سبحانه من كل وجه عاد من نقصانه. نعم - [00:26:45](#)

هو سبحانه وتعالى كملت له هذه المعاني الثلاثة من اول انه العزيز الذي لا يرام جنباه اي الذي لا يصل احد الا ضره فيضره ولا يستطيع احد ان يسلبه شيئا - [00:27:02](#)

وان ينقص من صفته او من فعله او من ملكه شيئا فهو عز وجل الممتنع الذي لا يرام جنباه والثاني انه العزيز القاهر. يقول لك البيت الثاقب. ساقط كما ظننت - [00:27:23](#)

فقط في الابيات. مم. قال وهو العزيز فلم يرام جنباه. صح؟ نعم. ان يرام جنباب ذي السلطان. هذا ماذا؟ الاول الاول ثم الثاني العزيز بمواطنيه. لا هناك بيت قبله. اكتبوا لو افدا تكتبوه تكتبونه؟ نعم. وهو العزيز القاهر الغلاب. وهو العزيز. نعم. القاهر - [00:27:40](#)

بين الاليتين. بين البيتين. يعني البيت الاول وهو العزيز فلن يرام جنباه. اكتب بعده وهو العزيز القاهر الغلاب. الغلاب صح؟ هم. لم يغلبه شيء لم لن يغلبه شيء. لم او لن. لم. لم يغلبه شيء - [00:28:03](#)

هذه صفتان. خلاص. هذه صفتان. هم. ثم الثالث وهو العزيز بقوة هي وصفه. اه. فالعز حينئذ ثلاث معاني. لم يغلبهم شيء. هذه صفتان. هذه صفتان يعني لو في الابيات هو في الابيات التي ذكرها ذكر المعنيين فقط. الاول البيت الاول المعنى الاول. هو العزيز معنى انه لا يضره احد - [00:28:33](#)

البيت الثاني ها الذي كتبتموه نعم بمعنى القاهر ثم البيت الثالث هو العزيز بقوة بمعنى ماذا القوي ولذلك قال فالعز حينئذ ثلاث معاني. نعم. العز ثلاث معاني. نعم. والثاني آآ - [00:29:13](#)

انه العزيز القاهر العلام. عزيز اه يقهر ويغلب غيره. فلا يستطيع احدا ان يوارده او يقهره. من هو عز وجل تمام قدرته وقوته وقهره وجبروته وعظمته هو الذي يقهر ولا يقهر - [00:29:33](#)

وهو الذي وهو يغلب ولا يغلب. قال سبحانه وتعالى كتب الله لاغلبن انا ورسلي والثالث ان العزة بمعنى قوة. فاذا قوم فبعزتك فيه اثبات صفة العزة لله عز وجل على نحو ما اوضحناه مختصرا. وفي ان ابليس كان يعلم صفات - [00:29:56](#)

اللي هو حلف بصفة من صفات الله وعلم انها ليست مخلوقة لو كانت صفاته مخلوقة ماء جاز الحلف بها نعم فكان يعلم معانيها لانه حلف بصفة معينة. وهي بالعزة. نعم. طب لماذا ابليس حلف بهذه الصفة يعني - [00:30:24](#)

قال فبعزتك لاغوانهم اجمعين دون عقوبة وتجمع معاني الثلاثة نعم ما العلة ما الحكمة في هذا؟ يعني الان ابليس على ماذا حلف حلف على شيء فيه معاندة لله عز وجل. عن الاغواء. عن الاغواء. نعم. صحيح؟ نعم. قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين - [00:30:41](#)

الا عبادك منهم المخلصين. تعرف الجواب من جواب الله عز وجل لو ان الله قال له ان عبادي ليس لك عليهم سلطان فابليس يقول هذا كلام من لساني ويعلم في قلبه انه لا يستطيع ان يضل من اراد الله هدايته. لماذا؟ لان الله عزيز. نعم. فكلامه فيه حجة عليه اصلا. هم. يعني القسمة دي اقسام - [00:31:02](#)

في ابليس في حجة عليه لانه اقسام بماذا؟ اقسام انه سيضل الناس. صح واضلال الناس يعني كما تقول مثلا آآ لشخص ولله المثل الاعلى. ها انا آآ والله ساقتل والدك - [00:31:23](#)

مثلا نعم؟ وانت تعرف انك لا تصنت فلا تدري انه اقوى منك بكثير. لا تصنت ان تضره نعم كانه قال بقوتك ساقتل والدك. فكانت تعرف انه قتل فكيف تقتل ولده؟ وانت لا تستطيع ان تفعل هذا. ولله المثل الاعلى. فابليس يعلم ان كلامه هذا كذب وانه لا يستطيع - [00:31:39](#)

نعم لانه مخلوق ضعيف ويقر لله عز وجل بماذا؟ بعزته المطلقة بقوته ها؟ القوة والعزة بمعنى القوة؟ صح؟ والعزة بمعنى القهر انه يستطيع ان يقهره فلا قل له من شاء الله هدايته. والعزة بمعنى الا يضر الله عز وجل باي ضرر - [00:31:57](#)

نعم ولذلك اجابه الله عز وجل بقوله ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. لماذا ليس لك عليهم سلطان. لان الله قوي عزيز سبحانه وتعالى. نعم فبعزتك الباء حرف قسم - [00:32:16](#)

يعني يجوز القسم بصفة الله. نعم. لان صفة ليست مخلوقة. قلنا ما الفرق بين الصفات والاسماء؟ قلنا يشتركان في شيئين ويفترقان يشتركان في شيء يفترقان في شيئين. ها الاسم تذكر؟ تذكر هذا كل هذا في اول الكلام في الاصول الثلاثة قديما. ازا كنا لا يجوز مثلا الدعاء - [00:32:34](#)

كل الاسم والصفة لك اربعة اشياء بل الحلف بالاسم الحلف. نعم يجوز ان تحلف بالاسم وتحلف بالصف كيليا. تقول والله مم. وتقول وعزة الله وكذلك التوسل بالاسم اقول ها يا غفور اغفر لي وتتوسل بالصفة - [00:32:53](#)

نعم تقول اعوذ بعزة الله وقدرته هذا توسل بالصفة اما الاسم يختص بشيئين اذ اشترك في شيئين هو التوسل وماذا؟ والحلف. اما الاسم يختص بشيئين بالدعاء هو التعديد. يعني لا يجوز ان تقول عبد - [00:33:10](#)

اخو العبد العزيز. نعم ولا يجوز ان تدعو الصفة. دعاء الصفة كفر كما قال شيخ الاسلام. لان الصفة ليست هي ذات الله. الصفة معنى قائم بالله انما تدعو الاسم تقول يا عزيز لا تقل يا عزة الله. يا رحمة الله ارحمني. لا تقول يا رحمة الله تقول يا رحيم ارحمني. لان

الرحمة ليست هي ذات الله - [00:33:24](#)

ما دام هي معنى قائم بالذات. مع ان الرحمة ليست مخلوقة. وهي صفة من صفات الله الا انه لا يجوز دعاؤه. لان الصفة ليست هي عين الذات. انما هي معنى قائم - [00:33:46](#)

بالذات. نعم. نعم؟ قال هذا قول اهل السنة جميعا يثبتون هذه الصفات التي يتصف الله عز وجل بها. والعزة صفة ذاتية لم يزل الله عز وجل عزيزا. وهو عز وجل على ما كان عليه من العزة. وهي وصف ذاتي له عز وجل لا ينفك عنه. واما العفو والمغفرة - [00:33:56](#)

ما هي صفات فعلية اختيارية انشاء عفى وان شاء لم يعفو وان شاء غفر وان شاء لم يغفر فهي من من الصفات الاختيارية المتعلقة بمشيئة الله عز وجل وقدرته اما المبتدعة فانهم على طريقتهم في ذلك. فاهل الاعتزال يفسرون العفو والمغفرة وغير ذلك من صفات -

[00:34:25](#)

بآثرها. واما الاشاعة والمطرودية ونحوهم فانهم يؤولونها فيجعلون المغفرة ارادة كذا ويجعلون العفو. كما مضى معنا هذا قبل ذلك. نعم لا يرجعون هذه الصفات الى الصفات السبع التي ثبتت عندهم - [00:34:56](#)

طيب ما طريقة تأويل المعتزلة للصفات ما طريقة تأويل المعتزلة لصفة؟ كيف اوي المعتزلة؟ الصفات. الشيء المنفصل عن يؤولون الصفات بانها ماذا؟ شيء منفصل عن الله عز وجل يعني يقول رحمة الله هي الرحمة التي يخلقها في العباد - [00:35:17](#)

نعم. اما هو اللي يتصل بالرحمة لان المعتزل ليبرز بدون حتى صفة الارادة. اما الاشار انهم يثبتون صفة الارادة يؤلون الصفات بماذا؟ بالارادة. يقولون مثلا الرحمة هي ارادة لانعام. ارادة الثواب - [00:35:42](#)

الغضب ارادة الانتقام وهكذا. نعم امتى يجمعنا؟ صفة النفس علينا صح؟ بالضبط. الاثر ان يقول ان الصفة دي مخلوق منفصل عن الله ورحمة الله تفصل بماذا؟ بظهور الاثر في المخلوقات. نعم - [00:35:54](#)

وهذا على نظائره مما سبق ان ان مر معنا مرارا. والذي فيه بيان طريقة معتزلة والاشاعة والمطرودية في نفي الصفات او تأويلها وفي قوله عز وجل قال فبعزك قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين دليل على ان صفات الله عز وجل يجوز - [00:36:11](#)

قسم بها وان صفاته عز وجل منه سبحانه وتعالى وفيها بيان ان ابليس يعرف صفات الله عز وجل ويثبتها وهو احلق من بعد هدي. احلق الامهر يعني امر اكثر مهارة - [00:36:37](#)

يعني ابليس يفهم الصفات اذكى يفهم الصفات اكثر من كثير من المعطلة وهو احذف من بعض هذه الامة الذي ينفي الصفات عن الله عز وجل. وابليس كفر لا عن مغفرة الله عز وجل - [00:36:56](#)

من هو عالم بالله عارف به عز وجل. ولكنه كفر اباء واستكبارا. قال سبحانه وتعالى الا ابى واسقى والا فهو عالم بالله عز وجل ولهذا قال عز وجل هنا مخبرا عن قوله قال في بعزتك - [00:37:13](#)

لنوينهم اجمعين. فهو اقسم بصفة العزة لله عز وجل وفي هذا دليل على ان القسم بالصفات جائزة يكون بالله عز وجل وباسمائهم وصفاته. فتقسم باسم الله العلي الحكيم والخبير والقدير والمقيت والحسيب وتقسم بصفات الله عز وجل ايضا فتقوم ورحمة الله -

وتقصد وتقصد رحمة الله عز وجل التي هي صفته. وتقول وعزة الله وكلام الله ونحو كل هذا جائز لانه قسم بما ليس بمخلوق. واما الذي يمتنع فهو القسم بالمخلوقين. فالقسم يكون - 00:38:04

الله عز وجل باسمائه وصفاته وهذا بحث معروف في باب الايمان من كتب الفقه حاف يعني اعوذ بكلمات الله هذا التوسل. التوسل بالصفة اما فقولوا وكلمات الله. وكلمات الله. هذا الباب اين رباعي شيخنا؟ قسم. لأ باقي هنا سببية. قسم. اعوذ بكلمات الله المصاحبة.

اعوذ - 00:38:25

صاحباً لكلمات الله. نعم ليست بآء قسم؟ نعم واما قول قائل اسألك اقسام عليك بحق ملائكتك يتكلم عن ماذا؟ عن عالم جواز القسم على الله بحق من حقوق المخلوقية. مم. وده يسمى التوسل بالجهة. هذا التوسل اجازته الحنابلة فيه رواية. اما جمهور اهل العلم يمتنعون منه. التوصل بحق المخلوقين - 00:38:52

هذا لا يجوز عند جمهور اهل العلم لماذا؟ قال نقرأ الكلمة اولاً ثم اقول لماذا اسألك او اقسام عليك بحق ملائكتك او بحق انبيائك او بنبيك فلان فلان او بالبيت الحرام - 00:39:21

او بزمزم هو المقام او بالطول والبيت المعمور ونحو ذلك فهذا النوع من الدعاء لم ينقل عن النبي صلى الله وسلم. والتوسل بالجاء او بالمنزلة او بحق ولا اصحابه ولا التابعين لهم باحسان. بل قد نص غير واحد من العلماء كابي حنيفة ولاصحابه - 00:39:42
جاء ابي يوسف وغيره من العلماء على انه لا يجوز مثل هذا الدعاء فانه اقسام على الله بمخلوق ولا يصح القسم بغير الله. وان سأله على انه سبب. يعني حتى لو كان قصده فقط انه مجرد سبب - 00:40:06

نعم يعني جعله سبباً فبماذا لا يجوز؟ لانه اما ان يكون حلفاً بغير الله واما ان يكون ها الثاني ما هي؟ زريعة. لا. اما ان يكون يعني ده كلمة صحيحة. اما يكون اثبات سبب لم يأت به دليل. الم نقل انه لابد من - 00:40:27

سبباً لابد ان يكون هذا السبب ثابت بماذا؟ شرعاً او كوناً. ما الدليل ان ما العلاقة بين جاه فلان عندما تقول مثلاً يا رب؟ اسألك بحق نبيك ان تغفر لي عليه الصلاة والسلام. ما العلاقة بين ان يغفر الله لك وبين حق نبيك؟ حق نبيك او جاه نبيك ينفعه هو. جو النبي ينفعه هو. لا يتعدى الى غيره - 00:40:42

كما نقول لك اقول لك مثلاً انت تحب ابنك مثلاً يقول اسألك بحب كلمة ان تعطيني. هذا اما ان يكون حلف ان احلف بحكمك لابنك واما ان يكون توسل بحب الابن ما علاقة بين حب ابنك وان تعطيني؟ نعم. نعم لا علاقة بين هذا هذا سبب العلم متعلقاً ولا شرعاً. هذا السبب لا يثبت عقلاً ولا شرعاً - 00:41:03

كان ممنوعاً كذلك الباب واحد في الصفات الفعلية لكن اذا كانت الصفة محتملة لشيئين سواء كانت فعلية او غيرها مثل الرحمة الرحمة قد تكون صفة لله عز وجل وقد تطلق الرحمة ويراد بها الاثار. وايه لحم المخلوق؟ فالرحمة - 00:41:25
نوعان رحمة هي صفة من صفات الله؟ هل يجوز الحلف بها؟ تقولي ورحمة الله ورحمة مخلوقة هي التي خلقها الله ويتراحم بها العباد. ان الله خلق مائة رحمة. قال زي الارض رحمة واحدة يتراحم بها العباد وجعل كسرة تسعة من رحمة للآخرة - 00:41:57
فهذه رحمة مخلوق هي من اثار صفة الرحمة التي يصفها لله الرحمة تنقسم. نعم. كما قال عز وجل اذا كان هذا رحمة واحدة من مية سحب بين حيوانات ام يوم القيامة حتى يتراحموا بينهم؟ لا من الله للعباد. من الله للعباد نعم - 00:42:14

يوم القيامة يوجد تراحم بين العباد. لا علاقة بين العباد ها الاخلاء يومئذ بعضهم بعضاً فواحد احداً لا يستطيع احد ان ينفع احد او يضره الا باذن الله بالشفاعة هو كان فالرحمة التي خلقها الله التسعة والتسعين هذه تكون من الله عز وجل لعباده يوم القيامة -

00:42:38

صفة لله صح؟ لا ما هي مخلوقة وهي متى تكون؟ متى يظهر اثرها يظهر وثروة في الآخرة. وايه مخلوقة متسببة عن صفة الله التي هي الرحمة ان الله خلق مائة رحمة واحدة جعلها بين العباد في الدنيا يتراحمون بينهم حتى ان ان الشاة لترفع حافرها خشية ان تصيب ولدها حتى - 00:42:58

الرحمة بين الحيوانات هي بالاثار هذه الرحمة الواحدة. اما الباقي التسعة باقي المئة تسعة وتسعين رحمة تكون في الاخرة يظهر اثرها في الاخرة. كيف في الاخرة مثلا في حديث الشفاعة الطويل في الصحيحين ان الله بعد ان يأمن في شفاعة الانبياء والمؤمنين والصالحين والملائكة يقول شفّع الانبياء والصالحون والملائكة والمؤمنون ولم يبق الا رحمة ارحم - [00:43:21](#)

في قبض الله عز وجل بيده قبة من النار فيخرج قوما لم يعملوا خيرا قط. كم سيكون عدد هؤلاء الناس؟ ملايين الملايين كان سيكون عددهم. فهذه الرحمة اثرها كما قال عز وجل فانظر الى اثار رحمة الله - [00:43:42](#)

يعني المطر وكما قال عز وجل في الجنة في الحديث القدسي انت رحمتي يعني رحمة مخلوقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله عز وجل الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى - [00:44:04](#)

ترفع الفرص حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه يعني هذه الرحمة التي يتراحم بها الناس هي الرحمة المخلوقة فاذا الرحمة تنقسم. واذا كانت تنقسم فلا يجوز ان يقسم بها الا بنية انه يقسم بصفة - [00:44:32](#)

لله عز وجل وهذا معروف وله نظائر. فاذا اذا كانت الصفة لا لا تنقسم فلا خلاف ان ان يقسم بها اما اذا كان تنقسم فثم خلاف بين العلماء يعتبر قسما مطلقا باعتبار ان الاصل انها صفة ام يعتبر - [00:44:55](#)

قسما بالنية ويكون مجراه مجراه الكنايات والصواب في ذلك انه يعتبر قسما اذا كان القسم بها شائعا واما اذا كان هو يشيع فلا بد ان يأتي بالنية حتى يظهر الفرق بين مراده للقسم - [00:45:22](#)

هو قسم من الصفة انقسم باثر الصفة يعني طيب يقول فاذا الرحمة تنقسم واذا كانت تنقسم الى رحمة مخلوقة ورحمة يصفها لله. فلا يجوز ان يقسم بها الا بنية انه يقسم بصفة من صفات الله. يعني لا ينفع ان يقول ورحمة الله - [00:45:45](#)

ويقصد الرحمة المخلوقة. وهذا معروف وله نظار. فاذا كانت الصفة لا تنقسم فلا خلاف ان يقسم بها بدون النظر في القصد نعم. نعم. كصفة القهر صفة العزة. اما اذا كانت تنقسم الى ما هو صفة لله وهو اثر مخلوق - [00:46:07](#)

فثم خلاف بين العلماء. هل يعتبر قسما مطلقا باعتبار ان الاصل انها صفة؟ يعني لو قال ورحمة الله ينعقد حلفوا بدون النظر الى الى قصدهم ام يعتبر قسما بالنية؟ فيجري مجرى الكنايات لان الكنايات الالفاظ التي تجري مجرى الكليات يحدد معناها بماذا؟ بقصد صاحبها. نعم - [00:46:25](#)

والصواب في ذلك انه يعتبر قسما اذا قال القسم بها شائعا مشروب منتشر بين الناس. لا يحتاج الى نية وهذا هو الصحيح. يعني عندما تقسم بالرحمة شع بين الناس عندما يقسمون بالرحمة يقصدون ماذا؟ ها؟ صفة لله - [00:46:45](#)

المخلوق اللي يقصد من رحم المخلوق اما اذا كان غير شائع نعم فلا بد ان يأتي بالنية. تمام. حتى يظهر الفرق بين مراد القسم. هل هو قسم بالصفة؟ ام قسم باثر الصفة؟ ها؟ الاثر - [00:47:01](#)

يعني واضح هنا؟ مثال هذا اعطيك مثال هذا. عندما يقول وخلق الله صفة الخلق لله تنقسم نعم عندما يقول هو خلق الله وخلق الله. الشائع يقوم بكلمة خلق الله. يصل المخلوق ام الصفة؟ المخلوق. المخلوق - [00:47:15](#)

لابد هنا من بيان قصده لاننا نادر جدا ان يقسم احدهم بصفة الخلق فهمت؟ واضح حاجة ويقصد ويقصد انها لله عز وجل. فهمت هذا التفصيل؟ اذا هناك ان تقول ثلاثة مذاهب في المسألة. وهي مسألة القسم بالصفات التي تنقسم. لا خلافا بينهما - [00:47:38](#)

لا تنقسم يجب الحلف بها الصمدية. الصفات التي تنقسم هي صفات رجاء الى ذات الله. لا يشارك فيها غيره. كصفة الصمد وصفة القيومية ها وصفة الحياة وصفة الاحادية هادي صفة لا تنقسم. ليس هناك منها ما هو مخلوق - [00:47:56](#)

او يختص بالمخلوق. اما الصفات التي تنقسم فيها ثلاثة مبان. المذهب الاول انه يجوز الحلف بها بدون النظر في القصد. لان الاصل انها صفة لله. المذهب الثاني انه لابد ان تكون - [00:48:16](#)

بنية الذي ذكر مذهب الثالث ماذا؟ ما كان شائعا جاز الحلف به ومن لم يكن شائعا لابد فيه من نية نعم نعم طيب نعم الحين بمعنى انها الحياة الكاملة لله. اما المعنى ان الله خالق الحياة خالق الحياة. عندما تقول وحياة الله - [00:48:26](#)

نعم الحين المقصود بها مدى الحياة الكاملة التي لا يسبقها عدم ولا يتبعها فناء. اما حياة المخلوق ناقصة. هم. المقصود بالحياة الحياة المطلقة حياة الله ليس كحياة نعم فنقول قد نقول ان الحياة لها اثر. مم. خلق خلق المخلوقات نعم ولكن اقصد حياة الله التي هي صفة من صفاته - [00:48:44](#)

عندما يقسم بالانسان بالحياة لو اقسام بالحياة هنا لابد من نية. اللي هي فعلا حالة لا اثر من الاثر اما الصفات التي لا تنقسم كالصفات الذاتية كالاحد والصمد. نعم والقيوم. واضح؟ والمجيد. كل هذه الصفات اه لا تنقسم لا تفتقر اليها - [00:49:03](#)

شيخ ونحن قلنا المعطي يقول الاسم هو صفة منفصلة عن الله. صحيح نحن الان هنا نقول الاسر هو صفة مخلوقة ايضا صفة من فصل المخلوق ما معنى منفصلة؟ ليست قائمة بذات الله. نعم - [00:49:20](#)

بدأ نتكلم على ايات اخرى في الصفات تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام نعبده واصطبر لعبادتي هل تعلم له سميا؟ ولم يكن له كفوا احد فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - [00:49:36](#)

تعلمون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذه الآية كلها فيها بيان طريقة اهل السنة والجماعة في اثبات الصفات يشبهون صفات الله عز وجل اثباتا مفصلا وينفون نفيا مجملا - [00:49:54](#)

وقاعدة اهل السنة والجماعة هي الصفات ان الاثبات يكون مفصلا والنفي يكون مجملا. ولهذا في يقول الله سبحانه وتعالى هل تعلم له سنيا؟ وقال عز وجل ولم يكن له كفوا احد - [00:50:16](#)

يقول عز وجل فلا تجعلوا لله اندادا. وقال عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وفي الاثبات المفصل قال عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - [00:50:34](#)

وقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نفى مجملا ثم اثبت مفصلا وهذه هي قعر اه هي قاعدة اهل السنة والجماعة في الصفات ضحى شيخ الاسلام بهذه الجملة الكثيرة من الايات. وهذا مبني على قاعدة ان النفي المحض ليس - [00:50:52](#)

جمال مالي الجمال هو الاثبات المفصل والله عز وجل يوصف بصفات الكمال ولا يوصف بصفات ليست بالكمال تحتل النقص انه عز وجل هو الحق واسماؤه حقه وصفاته حق فله من ذلك الكمال المطلق الذي لا - [00:51:18](#)

شائبة النقص بوجه من الوجوه يخالطه يخالطه شبهة النقص فاذا كان كذلك فان الله عز وجل يوصف بصفات الكمال. وصفات الكمال انما تكون بالتفصيل في الاثبات هذا في القرآن التفصيل كثير والنفي قليل. فالاكثر هو الاثبات المفصل ومن ذلك قوله عز وجل وهو - [00:51:43](#)

الرحمن الرحيم وقوله عز وجل ان الله كان عفورا رحيمًا وقول الله عز وجل وكان الله على كل شيء مقبلا وقوله عز وجل ان الله كان على كل شيء حسيبا. وقوله عز وجل وكان الله عزيزا حكيما. وقوله عز - [00:52:17](#)

والله عزيز حكيم. وقوله عز وجل وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقوله عز وجل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. وقوله هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام - [00:52:38](#)

المؤمن وقوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام ان الله سبحانه وتعالى موصوف بالاثبات والنفي الاثبات كاخباري بانه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير - [00:52:58](#)

وانه سميع بصير ونحو ذلك. والنفي كقوله لا تأخذه سنة ولا لم وزنه مقدمات النوم. وينبغي ان يعلم ان النفي ليس فيه مدح ولا كمال الا اذا تضمن اثباتا. يعني النفي المحض ليس مدحا. مدحا. عندما تذهب تمدح ملكا ولله المثل الاعلى وتقول له انت لست غيبيا ولست ضعيفا. مم. ولست بخيلا. هذا ليس مدحا. نعم. لابد - [00:53:21](#)

يتضمن اثبات والا في مجرد النفي ليس فيه مدح ولا كمال لان النفي المحض عدم المحض والعدم البعض ليس بشيء. العدم ليس بشيء. بشيء حتى يمدح طيب اقول لك العدم المحض ليس بشيء. مثال هذا عندما تناظر - [00:53:41](#)

كل المثل حتى يكون فيه فائدة ايضا في باب القدر. عندما تناظر القدر الذي ينكر خلق الله لافعال العباد. الذي يلقي الخلق الله لافعال العباد. فنقول الله عز وجل هو الذي خلق افعال العباد. بمعنى انه ماذا - [00:54:03](#)

خلقها من عدم هذا هو اليجاد اعده وهذه هي الفطرة اليجاد والاعداد وامدهم بمعنى وفقهم فوفق المؤمن لانه علم انه يستحق

الايمان. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. حتى وانها كلام واضح. طب يقول لك طب لماذا لم يوفق الكافر - [00:54:19](#)

لماذا لم يوفق؟ الكافر اقول له لان الله عز وجل لو علم الله فيه خير لاسمعه. يقول له طب لماذا لم يجعل الله فيه خيرا حتى يسمعه؟

كيف تجيب عن هذا بهذه القاعدة - [00:54:38](#)

ان عدم النهضة ليس بشيء. ما هو الفضل يؤتي من يشاء ولكنه يريد ان يريد ان ترد على هذه المسألة. نعم. لماذا اعطى الله هذا الفضل

للمؤمن؟ ولم يعطيه للكافر - [00:54:51](#)

نقول الكافر هذا كان موصوفا بالعدم العدد بمعنى عدم ارادة الخير. والعدم المحض ليس بشيء. العدم المحض ليس بشيء حتى يوصف

بكمال او نقص. هم. العدم المحض ليس بشيء حتى يوصل - [00:55:01](#)

الجمارك او نقص. وما ليس بشيء هو كما قيل ليس بشيء. فضلا عن ان يكون مدحا او كمالا. يعني العدم المحض ليس بشيء يعني

لماذا؟ لا يوصف لا بالمدح ولا بكمال - [00:55:16](#)

العالم المحض ليس بشيء يعني لماذا؟ يعني لا يوصف لا بمدح ولا بكمال. نعم. نعم. لا يوصف لا بالمدح ولا بنقص. ولان النفي المحض

يوصف به المعدوم والممتنع ما الفرق بين المعلوم والمبتدع؟ المعدوم هو الذي يتصوره العقل. المعدوم هو الذي يتصوره العقل عدم

وجوده - [00:55:28](#)

اما الممتنع لا يتصوره العقل. محال. ممتن لمحال. يعني ممتنع. اقول لك هذا الشيء موجود وليس موجودا. موجود وليس موجود. هذا

ممتنع ان يكون موجودا ليس موجودا في نفس الوقت. اما الموجود فقط - [00:55:47](#)

هذا يتصور العفو وجوده. وغير موجود يتصور العقل عدمه. لكن موجود وليس موجودا انه ممتنع. فاهل البدع عندما وصفوا الله او

شبههم وصفوه بالممتنعات والممتنعات اقبح من لانهم قالوا انه ليس داخل العالم ولا خارجه - [00:56:01](#)

نعم ليس جوهر ولا عربي وصفوه بالااضاد. نعم وهذه هي الممتنعات. انا معنى قولي ولان النفي والمحض يوصف به المعدوم والممتنع

والمعدوم والممتنع اللي يوصف بمسح ولا كمال كان عامة ما وصف الله به نفسه من النفي - [00:56:19](#)

متضمنا لاثبات المدح. نعم هذا الكلام في التدميرية له مزيد تفصيل فيها. نعم وقوله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور وغير ذلك

من الايات الكثيرة. فالاصل في القرآن الاثبات المفصل للصفات وهو وهو الكثرة الكافرة - [00:56:32](#)

اما النفي فهو قليل. وسبق ان ان بينا في القواعد التي ان النفي المحوى ليس بكمال. ومتى يكون النفي الجواب يكون النفس كمالا اذا

كان المراد بالنفي اثبات كمال الضد - [00:56:54](#)

اما اذا كان المراد بالنفي النفي المحض وليس في في مراد نافي اثبات تضليل ذلك فانه يكون فلان لا يظلم احدا. وانت لا تقصد انه

عادل هذا يكونو هذا كون ماذا؟ يكون سب اصلا. نعم. لانه طالما انه ليس عادل معنى ذلك انه لا يظلم احدا انه ضعيف. لا يستطيع ان

يظلم - [00:57:11](#)

لا يقاتل احدا فتنتفي عنه. فتنتفي عنه هذه الصفة وقد يكون ذلك لعجزه لعجزه. فالنفي لا يكون كمالا وقد يكون كمالا اذا كان المراد من

النفي اثبات كمال هي الصفة. ولهذا قال الشاعر في ذنب بعض - [00:57:38](#)

قبائل لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. قبيل هذا تصدير قبيلة ومن اغراض التصغير التحقير انه يقول هذه القبيلة

صغيرة لا يغدرون بذمة هذا يسمونها ماذا السوم اللي سليم البلاغة اسمه الذم بما يشبه المدح - [00:58:02](#)

في هذا الكلام في ظاهر مدح انه لا يغدر من الغدر. نعم. ولا يظلمون الناس. الظاهر انه مدح لكنه لا يريد المدح. يريد الذنب. كيف

الذنب؟ انهم لا يخذلون ولا يظلمون - [00:58:31](#)

ليس لانهم يستطيعون الغدر ويستطيعون الظلم. نعم العهد اذا كان عندهم عادل يغدرون به نعم لأنهم لا يستطيعون اصلا ان يظلموا

او ان يعتدوا لعجزهم عن ذلك. يعتدوا على غيرهم يعني - [00:58:41](#)

اعتدى يعتدي لا يستطيعون الاعتداء على غيرهم لانهم عجزاء عاجزون ضعفاء. لان العرب كانت تفتخر بان من لم يظلم

يظلم كقول الساعي ومن لا يذود ومن لا يذود عن حوضه بصلاحه - [00:59:03](#)

بسلاحه نعم يهدم ومن لا ومن لا يظلم الناس هذا البيت قال زهير ابن ابي سنة في المعلقة معلقة من المعلقة السبع المعروفة يقول

ومن لا يزدد عن حوضي بسلاحه. ما من لا يذود - [00:59:30](#)

يا زوزو زادا بالذات. دافع من لا يدافع عن حوضه بسلاحه. الحوض يعني الحوض الذي تشرب منه الابل الماء. يعني لا لابد ان تحفظ

حتى حوضك. من باب اولى - [00:59:47](#)

احفظ اولادك وبيتك. حتى الحوض الذي يشعر فيه جملك لابد ان تحفظه بسلاحك. يهدم ما ما يهدم؟ يهدمه الناس. ومن لا يظلم

الناس يظلم هذا كان مثل اذا انت لم تظلم الناس الناس لن يخافوا منك - [01:00:02](#)

واذا اللي بيخافوا منك سيظلمونك لابد ان تظلمهم انت اولا معنى ذب ودافع نفس المعنى. حفظ نعم هذا كان عند العرب يعني. كانوا

يظنون ان الظلم قوة وهل في فائدة في دراسة المعلقة؟ طبعاً - [01:00:17](#)

جدا كلم ابن عباس يقول الشعر ديوان العرب احفظوا ديوانكم. وابن عباس عندما كما ذكر هذا السيوطي في الاتقان عندما ناظر عند

الازرق وكان من من الخوارج. هم. سأله نافع سؤالات نافع من الازهر ابن عباس مشهورة سأله اكثر من خمسين او ستين سؤال سؤال

كثيرة. كل كل يسأله في آيات - [01:00:36](#)

يقول لو طب ما الدليل في هذا ما الدليل على ما عدا المعنى؟ يقول له مثلاً قوله تعالى مثلاً ها آآ قل ما يكلّمك بالليل والنهار من

الرحمن. يقول له ما معنى من الرحمن؟ قل له - [01:00:59](#)

الرحمن. يقول له هل تعرف هذا في شهر العرب؟ يقول نعم. اعرف هذا في شعر العرب. قال قالت ميسون الشعيرة العربية يعني. ها آآ

آآ جارية لم تأكل المرققة ولم تلبس من البخور الفستق. استدل ببيت من الشعر - [01:01:09](#)

يعني كل اية اجابه عن تفسيرها بماذا؟ به الشعر. بيت من شعر العرب الشعر الجاهلي فيه تفسير للقرآن العرب وابن كثير كثير في

كثير في التفسير يفعل هذا يفسر القرآن بماذا - [01:01:23](#)

بابيات من الشعر الجاهلي. مم. بابيات من الشعر الجاهلي. نعم. ولذلك من الخطر جدا كما فعل طه حسين. تسمونه طه حسين؟ طه

حسين اللي كان اديب مصر ودرس في فرنسا في بلدكم للاسف ورجع الى مصر وآآ اصبح مدرسا في الجامع في كلية اللغة

العربية - [01:01:39](#)

هو آآ كان عنده آآ خلل عقدي. نعم. هو كان يقول ان الشأن الجاهلي مكذوب الناس الفوه بعد ذلك. وكان غرض من هذا الطعن في

القرآن اصلاً. نعم. نعم. ان الشعر الجاهلي انا مهم جدا لتفسير القرآن. مم - [01:01:59](#)

وعلماء الازهر ردوا عليه وكفروه ردوا علي رداً شديداً يعني. نعم ومع ان العرب تعلم ان الجهل مذموم وتذم الجاهلين. لكن قال

شاعرهم مثبتاً لنفيه كمال هذا الوصف بقوله هذا لا يجهلنا احد علينا. هذا ايضا في معلقة من المعلقة السبع. معلقة عمرو ابن كلثوم -

[01:02:14](#)

قال الا لا يجهلنا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. قال لا يجهلنا معنى يجهلنا هنا عليه كما تقول في دعاء الخروج ماذا تقول

في دعاء الخروج اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او لا جهل. يعني هو يسبني. اه يسبني ويجهل عليه. يجهل عليه يعني

يسبني احد. هم. فيقول لا - [01:02:41](#)

هلن احد علينا يعني لا يسبنا احد. فاذا سبنا احد سنجهل فوق جهل الجاهلين. فاقبح مما سبنا منه وذلك لان الجهل منه على من جهل

عليه هذا من قوته وعزته وجبروته وملكه وسلطانه - [01:03:03](#)

ولهذا صارت كمالاً بهذا الاعتبار فاذا جاء النفي في الكتاب او في السنة فانه يراد به اثبات كمال الدين قال الله عز وجل في اية سورة

البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - [01:03:23](#)

ونفى عز وجل عن نفسه ان تأخذه السنة وهي الغفلة والنعاس او ان يأخذه النوم فهل المراد نفي هذه الصفات بالذات؟ الجواب لا. بل

المراد انه عز وجل لكمال قيوم قيوميته ولكمال حياته فانه لا يعترى حياته الكاملة ولا قيومية - [01:03:43](#)

نيته الكاملة نقص ولا شائبات النقص في وجه من من الوجوه. ولذلك نفى فيكون المراد ان في تقرير والتأكيد اثبات كمال الحياة وكمال فالنفي يتضمن اثبات كمال الضد. يتضمن اثبات - [01:04:09](#)

الضد. فكمان ضد النوم والسينمات الحياة والقيومية القيومية انه قائم بنفسه مقيم لغيره سبحانه وتعالى. نعم. ان شاء الله الله ما كان يكمل الانسان نعم عندما نقول الله عز وجل واهم الكمال اولى به - [01:04:29](#)

والكمال اولى به. وكل كمال في المخلوق فالله اولى به. ولكن المقصود بكمال المخلوق ماذا؟ الكمال المطلق الذي ليس فيه نقص بوجه من الوجوه احد يقول مثلا من كمال المخلوق ان ينام وان يتزوج. نعم. فاذا الله لابد ان يموت احدا ليس كمالا مطلقا. نعم. المقصود بهذه القاعدة كله كمال في المخلوق فالله اولى به. يعني كمال مطلق - [01:04:54](#)

ليس فيه نقص مواجب من الوجوب. لان حاجة الانسان الى النوم نقصد الحقيقة لو خلق الله الارض ان لا ينام سيكون كاملا. نعم. مثلا وكذلك في قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله وما ربك بظلام للعبيد. المراد منه النفل الذي - [01:05:14](#)

فان الله عز وجل موصوف بكمال العبد وبعده عز وجل السماوات والارض فهو سبحانه وتعالى امر بالعدل في سمائه كونا وامر به في ارضه كونا وشرعا كما في قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [01:05:35](#)

ما يخرج به سبحانه وتعالى مبني على العدل وما يقدر مبني على العدل. وما يأمر به شرعا مبني على العدل. نعم كذلك قال عز وجل هل تعلم له سميا؟ وقال اولم يكن له كفوا احد. وذلك لكماله في اسمائه الحسنی. وكماله - [01:06:00](#)

في صفاته العلى فمن كماله عز وجل في ذلك وتوحد توحيدة سعاد. مهم. وتوحد بذلك. وتوحد توحيد ليس توحيد. توحدي امين كمال عز وجل في ذلك وتوحد اي انفراده بذلك الا يشاركه احد في اسمائه على وجه الكبائر. هذا معنى - [01:06:26](#)

هل تعلم لو سميا لماذا قال ان لا يشاركه احد في اسماءه على وجه الكمال؟ ما ثالث هذا القيد نعم؟ لو قلت لا يشاركه احد في اسمائه وسكت معنى ذلك انه لا يجوز ان نسمي احدا باسماء يتصف الله بها لا يجوز ان نسمي شخصا مثلا كريم. نعم. ونسمي شخصا مثلا رحيم. فهذا يجوز. لان هذه المشاركة ليست - [01:06:49](#)

على وجه الكمال. ليست على وجه؟ الكمال. الكمال. فيجوز ان نسمي المخلوق باسماء الله غير المختصة به. نعم. المختصة بك الصمد والقيوم. ها والمجيد هذه لا يتسمى بها المخلوق طيب هل يجوز ان يسمى المخلوق باسماء الله التي فيها اشتراط بين الخالق والمخلوق الرحيم والعزيز؟ هل يجوز ان يتسمى بها بالالف واللام؟ الجواب لا. يعني لا يجوز ان تسمى مثلا - [01:07:17](#)

الرحيم شخص يسمى ابنه او الرحيم او العزيز. يقول الالف واللام من معناها الاستغراق. الاستغراق يعني ماذا؟ العموم. عموم عموم الرحمة وهذا لا يكون الا لله لكن يجوز نسميه رحيم او عزيز - [01:07:41](#)

ها؟ نعم. اخويا التوحد انفراد. انفراد نعم توحدي بذلك انفرادي بذلك. الا يشاركه احد في اسمائه على وجه الكمال ولا في صفاتي على وجه الكمال ولا فيما يستحقه عز وجل - [01:07:56](#)

كذلك قال عز وجل وما كان الله ليعجزه عن شيء في السماوات ولا في الارض انه كان عليما قديرا. ما فائدة بمناسبة الآية ما العلاقة بين الآية وبين الختام نفى اولا بعد ذلك نعم نفى العجز - [01:08:11](#)

واثبت فالان هذا نفى واثبات. نعم. ولماذا ذكر العلم مع القدرة؟ لان العجز نوعان. عجز قد يكون سببه عدم العلم هذا يسمى جهل الان الذي عاجز عن جواب الامتحان. لماذا عاجز عن جواب الامتحان؟ النقصان العلمي ان هو جاهل. وعاجز عن عدم القدرة - [01:08:30](#)

نعم؟ هو يعلم الجواب ولكنه احرص لا يستطيع ان يتكلم. فالله عز وجل عجز اه منزه ينزه عن العجز. ينزه الله عز وجل عن العجز كمال علمه وكمال قدرته. نعم - [01:08:51](#)

كان عليما فظيع هو اسم الزحشة. نعم وفي هذه الآية نفى الله عن نفسه العذب وسبق بيان ان العزاء قد يكون بسبب عدم العلم او او بسبب عدم القدرة. ولهذا علنا بعد هذا - [01:09:05](#)

بسببي اخطاء كثيرة البنیان لعلنا بعد هذا النفع بقوله انه كان عليما قديرا. فلا يأخذه سبحانه عز وجل العدل. ولا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض وذلك لكمال علمه ولكمال قدرته عز وجل - [01:09:26](#)

وهكذا فان باب باب الصفات باب واسع وطريقة اهل السنة والجماعة في الصفات الائم المفصل والنفي المجمل قال عز وجل هل تعلم له سميا؟ هذا فيه الانكار. يعني لا احد سمي لله عز وجل والسمي هو المثل - [01:09:48](#)

مثل النداء ومثله قوله عز وجل ولله المثل الاعلى وقوله وله المثل الاعلى يعني وله النعت والوصف والاسم الاعلى واما خلقه فلهم ما اذا ما من المثل هنا؟ الصفات. الصفة. لو المثل يعني له الصفة العليا - [01:10:11](#)

مثل قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفة الجنة. فكل وصف ما معنى الآية يعني؟ كل وصف يأتي على ذلك فالله اعلى منه لا يستطيع ذهنك ان يصل الى حقيقة صفات الله. كل صفة تأتي على ذهنك مثلا كمال العلم. فالله كعلمه اعلى مما تخيل. كمان القدرة قدرته اعلى مما تتخيل - [01:10:35](#)

وهكذا نعم واما خلقه فلهم ما يناسب ذاته مما فيه درجات. وقال عز وجل ولم يكن له كفوا احد. وقال فلا تجعلوا اندادا وانتم تعلمون يعني مدراء وامثالا تجعلونها موازية لله موازية مساوية - [01:10:55](#)

موازية لله عز وجل ومماثلة له فيما يستحقه وهذه الآيات ظاهرة في الدلالة على ما سبق بيانه من ان القاعدة في الصفات النفط المجمل مفصل كل ما خطر في بالك والله خلاف ذلك - [01:11:22](#)

لو قصدت كل ما خطر ببالك فالله خلاف ذلك ان صفة الخالق ليست كصفة المخلوق فهي عبارة صحيحة كل ما خطر ببالك كل ما ياتي الى مالك فالله خلاف ذلك - [01:11:45](#)

نعم هذي العبارة صحيحة يدخل في قدر مشترك القاضي المشترك. القاضي المشترك ثابت القادر المشترك قصدي معنى صفر. نعم اما المقتنعة فلهم في ذلك طريقة وهي عندهم ان النفع يكون مفصلا والاثبات يكون مجملا. فيكون في صفات الله عز وجل ان الله ليس بجسم ولا - [01:11:58](#)

ولا بصورة ولا بذى اعضاء ولا بذى جوارح ولا فوق ولا تحت ولا عن يمين ولا عن شمال ولا قدم ولا هو خارج عن العالم ولا هو داخل فيه الى اخره. ولو اردت ان تصف عدما لن تجد وصفا افضل من هذا - [01:12:27](#)

قدام. قدام. قدام. قدام. قدام. قدام. من امام يعني هنا بشبح نعم الشبح يعني ليس ليس بجسم ولا بشبح. الشبح مثل الجن يا ترى الجسم اللحم هو دم. ها؟ اما الشبح هذا الخيال تعرف خيال - [01:12:52](#)

يا ترى خيالها كده تصنيفهم للمنفيات. واذا اتى اثبات جعلوه جعلوه مجملا. فصار نفيه على خلاف ما دلت عليه الآية اليس كمثل شئ وهو السميع البصير هذه طريقة المبتدعة من المعتزلة واهل الكلام ومتكلمي الاشعرية وبعض الاشعرية اشعرية انهم - [01:13:15](#)

سميتونا اثباتا مجملا وينفون نفيا مفصلا. مفرد متكلم يا اشعري. متكلمي الاشعرية هم الذين وافقوا المعتزلة ان الاشعة النوعية انهم غلو في نفي الصفات. الذين وافقوا المعتزلة في نفي الصفات - [01:13:50](#)

متكلم الاشعرية هم الذين فاقوا بالحسن الاشعري في مذاهب الاول في اثبات بعض الصفات هنا في بعضها. نعم كذلك المعطلة واللفظ المعطلة اسم يشمل كل من عطل صفة او صفات قلت او كثرت. فالجهمية معطلة والمعتزلة معطلة والمكروه - [01:14:07](#)

معطلة والقلابية معطلة والاشرجة معطلة. واهل الكلام معطلة فاذا قيل المعطلة فيعني بها هؤلاء جميعا. واذا قيل المشبه فيعني بها اه من اه من مثل الله عز وجل ببعض خلقه. كالرامية لكن اكثر - [01:14:30](#)

البدع اهو معطل ليس مشبها فيستعمل المعطلة اذا اريد جهة تعطيل الله عز وجل عن صفاته درجات فمنهم معتزلة الاشاعيرة ولو متكلموا الاشاعرة الذين ذكرهم منذ قليل. معتزلة الاشعار الذين ماذا - [01:14:54](#)

وفاقوا المعتزلة في نفي الصفات. عندهم غلو في النفي كالمعتزلة الذين يثبتون وينفون كما ينفي المعتزلة. ومعلوم ان اقرب تلك الفرق الى سنة هم الاشرار مع ما عندهم لكنهم يخالفون اهل السنة والجماعة في الصفات والايمان والقدر. في استفادة فقط مسائل كثيرة - [01:15:19](#)

تمثيل وليس حصري يعني. المخالفة وهي سنة في الصفات. هم معطلة في الصفات. في الايمان هم مرجئة. يقول انما هو التصديق.

في القدر هم جبرية. يقولون بالكسب وكل في الاسباب ينفون الاسباب في طريق اثبات النبوات يقول لا تثبت الا بالمعجزات. نعم -

[01:15:44](#)

في تكليف يقول يجوز التكليف بما لا يطاق. في بعض مسائل الامامة. يعني خالفوا اهل السنة في مسائل كثيرة ليس فقط في هذه

المسائل التي ذكرها. نعم. يا شيخ. نعم. باي شيء هم اقرب - [01:16:01](#)

اقرب يعني ان انا بالنسبة للمعتزلة. لان المعتزلة كل الصفات. اما الاشياء لا ينفون كل الصفات ولكن لابد ان يعلم ان متأخر الاشاعرة ليسوا كمتقدمي الاشاعرة متأخري الاشاعرة اقرب الى الجهمية. يعني مذهبهم اسوأ من المتقدمين. مثلاً ابو الحسن الاشعري نفسه -

[01:16:15](#)

قبل ان ينتقل اهل السنة كان يثبت عليك السلام عبدالملك. كان يثبت صفات الخبرية كان يثبت الوجه واليدين والعلوم. هم ينفون

متأخرين ينفون هذه الصفة نعم وفي بعض مسائل الامامة وعندهم في هذه الامور - [01:16:33](#)

من مخالفة السنة والبدع ما يوجب خروجهم. ما يوجب خروجه عن مسمى اهل السنة والجماعة ولكن شال

الاسلام يقول هم ليسوا من اهل السنة والجماعة نعم اه في مقابل اهل السنة والجماعة الخلف من قبل اهل الحديث - [01:16:51](#)

ولكن اذا اردنا باهل السنة والجماعة من ليسوا برافضة ولا جهمية فلا شيء من اهل السنة. فهمت؟ لكن لا يصح ان يقال انه من اهل

السنة كذا باطلاق. لا يصح. نعم. لكن انتهى. خطأ - [01:17:09](#)

لا عندما نقول ليسوا من اهل السنة والجماعة. معنى ذلك انهم مستحقون للوعيد. كسائر اهل البدع كسائر اهل المعاصي. الا ترى ان

الذي يفعل معصية لم يزنه الذي يسرق. تقول انه قد يدخل النار! مستحق للوعيد! لكن قد يغفر الله له. فنقول هم ليسوا ليسوا من اهل

السنة - [01:17:19](#)

يا جماعة بمعنى انه من الفرق النارية النبي عليه الصلاة والسلام قال وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة.

ما معنى كلها في النار؟ يعني كل واحد من اولياء الناس - [01:17:39](#)

النار لا معناها مستحقون للوعيد. كما توعده الله عز وجل بالنار الزاني. وتوعده بالنار السارق وتوعده بالنار القاتل. لكن يلزم من هذا ان كل

قاتل سيدخل النار؟ لا. نقول هو مستحق للوعد تحت المشيئة. لكن لو مستحق للوعيد. فهمت المعنى - [01:17:49](#)

ابدأ لمن يا عبيد؟ نعم فهم من جملة الفرق الضالة التي قال فيها النبي يعني قد يكون بعض اعيانهم بعض اعيان الاشاعرة افضل عند

الله من بعض اهل السنة والجماعة - [01:18:05](#)

لقينا متأول مثلاً وله له نصره الاسلام وله دعوة. نعم. ولكن المداول مثلاً اذا يعني المتأول نفسه لا يأثم عند الله لا يأثم عنده تأويل

عنده شو بلا يأثم. ولذلك شغل الثاني يثني على كثير من علماء الاشاعرة مع انه شديد جدا عليهم وينكر عليهم منكر شديداً على

العموم. ويقول - [01:18:18](#)

المبتدع وانه ليس من اهل السنة والجماعة. لكن عندما يتقل يتكلم على بعض ايادي الاشعيرة يثني عليها. نعم ولكن مثلاً اذا واحد من

الاشعار المدعوم هو يعني اذا ثبت خطأ تأويله - [01:18:39](#)

اذا قامت عليه الحجة اذا قامت عليه الحجة وثبت خطأ طويل وخلاص قامت عليه الحجة ان يأثم يافا نعم يعني يثبت عليه الائم

وتثبت عليه البدع بعينه. نعم. بل قد يكفر. بل قد يكفر اذا كان اذا كان ينفي العلو الاشاعرة يعرفون العلو - [01:18:53](#)

نعم واهلاً وسلفاً اتفقوا على النفي علوم كفر. لكن هل يلزم من هذا ان كل من نفع له يكفر؟ لا لان اكثر من فتح العلوم متأولون واضح؟

يعني الجويني ابو المعالي هو امام الاشاعة المتأخرين. يعني لو كلام طويل في نفي العلو. مع ان ابو حنيفة مثلاً قال ما قال لا ادري هل

الله فوق العرش - [01:19:10](#)

لقال لا ادري فكيف بالذي نفى الذي لا يكفر الباب اولي. لكن هل يلزم لهذا ان كل من نفى العلو يكفر؟ لا الامام عندهم تأويلات وقال

النبي عليه الصلاة والسلام - [01:19:28](#)

افتترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة فواحدة في الجنة وسبعون في النار. وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة في

احداه فاحداه وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد - [01:19:45](#)

محمد بيده لا تفتن امتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنان وسبعون في النار. قيل يا يا رسول الله من هم؟ قال

الجماعة، يعني الذين اجتمعوا على الحق. اجتمعوا على الحق. نعم. هاتان النبيان - [01:20:05](#)

لا هذا خطأ. هذه الفرقة هذا حديث يتكلم عن الفرق التي تنتسب الى الاسلام اما الامم السابقة اليهود والنصارى من كان على التوحيد

منهم يدخل الجنة قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. اما بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:20:27](#)

عن ابي هريرة في مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع به احد بنادي الامة يهوديا ولا نصراني ثم ليؤمنوا بالبلدي جئت به الا كان حقا على

الله ان يدخله النار. نعم. اما الكلام هنا - [01:20:46](#)

ماذا؟ عن الفرق التي تنتسب للاسلام كلها في النار الا واحدة. نعم اذا تبين ذلك فاهل بدع فهموا من النفي في النصوص ان النفي هو المقصود. تدل على ذلك بتقديمه في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والتقديم يدل على الاهتمام. فلما قدم النفي -

[01:20:56](#)

على ان النفي اهم من الاثبات قالوا ولهذا يقدم النفع فيقولون ليس بكذا وليس بكذا وبعد ذلك اذا جاء الاثبات يقال وله

العلم والحياة والقدرة مثل ما عند المعتزلة. او له الصفات السبع - [01:21:22](#)

عند الاشاعرة او نحو ذلك مما عند اهل الكلام. وهذا ليس من هو باطل. والنفي ليس المقصود منه الاهتمام به. ولكن ولكن النفي تقنية.

والاثبات تحنية. ومن المتقررين في اللغة وعند العقلاء ان التحرية تسبق ان التخلية تسبق التحلية. معنى - [01:21:43](#)

نعم من الباطل اولا ثم يوضع ثم يوضع فيه الحق بعد ذلك. حتى ان هذه ان هذه قاعدة عند العقلاء فلو اردت تغيير ما في المسجد اه

من فراش فلا بد ان تخلي ان تخلي ان تخليه او - [01:22:13](#)

اولا ثم تأتي بالفرش الجديدة. وقلوب المشركين كان فيها من الزيغ في الاعتقاد والتشبيه والنفي الصفات ما فيها. فالله عز وجل

فحتى حتى يخلي القلب من من اعتقاد مماثلة او اعتقاد المشابهة فيكون القلب سالما من نوافذ التشبيه والتمثيل - [01:22:43](#)

ثم ثم اثبت حتى يكون القلب اين سالما من التعطيل فقلوه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء رد على اهلا مشبهة وقوله هو السميع وهو

السميع العليم رد على المعطلة. نعم؟ سورة - [01:23:13](#)

سالما من بنات البراسل يعني اسباب فهم ينفون نفيا مفسلا. لانهم يقولون ان التقديم النفي على الاثبات لاجل الاهتمام نقول صحيحا

ان النور فيها ان ان البناء من شيء يدل على الاهتمام به. ولكن الاهتمام بالنفي - [01:23:33](#)

هنا لا يعني ان يكون نفى مفسلا. ولا لان التجسيم او التشبيه هذا شر ويجب ان ينفى. وانما التقديم النفي على الاثبات هنا لاجل ان

ان الدخلية ينبغي ان تسبق التحلية. نعم - [01:24:03](#)

وقول الله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبرا. يسبح لله ما

في السماوات وما في الارض له الملك - [01:24:23](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قدير. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون لعالمنا نذيرا. الذي لهم ملك السماوات والارض ولم يتخذ

ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا - [01:24:43](#)

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله الا لذهب كل اله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان سبحان الله عما يصفون. عالم

الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. فلا تضربوا لله - [01:25:01](#)

ان الله يعني وانتم لا تعلمون. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والائم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل

به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذه جملة من الايات - [01:25:21](#)

فيها معنى التوحيد وفيها نفي الشريك عن الله عز وجل وفيها تحريم ضرب الامثال لله عز وجل. وهذه الاية التي فيها نفي الشريك

عن الله عز وجل مع مع اجناسها وما كان في معناها مما لم - [01:25:41](#)

الشيخ رحمه الله يراد منها التنزيه والاثبات وذلك لان التنزيه وحده ليس بكمال. وكما ان يكون من اثبات مع التنزيه ان ان يكون لله

عز وجل شريك معه في ربوبيته كماله. وحمد - [01:26:01](#)

الله عز وجل في ربوبيته باثبات جميع انواع الكمالات في ربوبية في الربوبية لله عز وجل كمال وتسبيح الله عز وجل اي تنزيهه سبحانه وتعالى عن ان يماثله شيء كما - [01:26:25](#)

ولهذا اود الايات التي فيها الحمد والاية التي فيها التسبيح فأية التسبيح فيها التنزيه وهو النفي التخنية. واية التحميد فيها الاثبات وهذه قاعدة اهل السنة والجماعة انهم يجمعون بين النفي والاثبات. وقد سبق بيان ان النفع عندهم مجمل والاثبات - [01:26:45](#)
ذكر شيخ الاسلام قول الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وهذه الآية فيها حمد الله ثم قول الله عز وجل
يسبح لله ما في السماوات - [01:27:12](#)

ما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وهذه الآية فيها تسبيح الله. فهاتان الايتين متقابلتان التسبيح معناه في اللغة وايضا لماذا المتقابلتان الحمد لله اثبات معنى الحمد لله. الكمال كله لله. هم. ويسبح لله معناه. تنزيه الله. نفي - [01:27:32](#)
نعم ولماذا قال وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لان اتخاذ الولد مناقض للكمال. نعم. اتخذه فيه حاجة ونقص. نعم التنزيه والابعاد تقول تقول العرب سبحان فلان من كذا اذا ارادت انه بعيد من - [01:27:59](#)

كما قال الاعشاب في بعض شعره. اقول لما جاءني فخره سبحان من اه فسبحان من علقمة يعني بعيد جدا ان يكون لي علقمة من يفخر به. فسبحان معناه ان ماذا في البيت؟ بعيد. بعيد. نعم - [01:28:21](#)

سبعة سبعة والتسبيح والتسبيح الله سبحان الله معناه تنزيهه عن كل نقص وعيب وسوء. وموارده في الكتاب والسنة خمسة. الاول تنزيه الله عز وجل عن الشريك يعني يأتي في خمسة اشياء. التسبيح يأتي في خمسة اشياء تذكره الان. تنزيه الله عز وجل عن الشريك في الربوبية كما ادعاه - [01:28:43](#)

والتنزيه من الله عز وجل عن الشريك في اللوهمية كما ادعاه المشركون. تنزيه الله عز وجل في اسمائه وصفاته ان تسلب معانيها اللاحقة بها وتنزيل الله عز وجل في اسمائه وصفاته عن مماثلة المخلوقين مخلوقين لها - [01:29:13](#)
الرابعة تنزيه الله عز وجل في امره الكوني وقدره الكوني عن ان يكون بلا حكمة او ان يكون عبثا كما ادعاه من قال خلقنا خلقنا الله عبثا ومن ومن نفوه الحكمة في الخلق والاجادة والتقدير - [01:29:39](#)

الاشياء الخامس تنزيه الله عز وجل في شرعه وامره الديني عن النقص فالله عز وجل ينزه نفسه بقوله سبحان ربك يعني تنزيها لله من كل سوء ادعاه المخلوق المخالفون للرسول وهم وهم دعوا الشرك له - [01:30:01](#)

وينزه الله عز وجل عن الشر في الربوبية هذه خمسة اشياء يقابلها اثبات جميع جمالات الاربوبية لله عز وجل واثبات جميع كمالات لله عز وجل واثبات جميع كمالات الاسماء والصفات لله عز وجل. واثبات جميع - [01:30:31](#)
الكمال القضائي والقدر لله عز وجل يعني القضاء والتقدير واثبات جميع كمالات الحكم والامر لله عز وجل وهذا معنى الحمد فاذا في قوله وقل الحمد لله اثبات للكمال في الربوبية. ولهذا في الآية الاولى قال عز وجل وقل الحمد - [01:30:59](#)

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ومن اسباب حمده عز وجل كونه سبحانه وتعالى لم يتخذ ولدا. فهو سبحانه وتعالى يحمد كماله في الربوبية وعلى كماله في الاسماء والصفات على وجوب وثبوت جميع انواع الجلال - [01:31:25](#)
الكمال له في ذلك ولهذا لم يتخذ ولدا ولاجل ثبوت الحمد انه لم يتخذ ولدا. ولاجل ثبوت الحمد له عز وجل لم يكن له شريك ولهذا كانت اعظم الكلمات التي تجمع بين هذين الامرين الذي اللذين اللذين يحبهم - [01:31:48](#)

الله عز وجل كلمة التسبيح والتحميد. الا التسبيح؟ لف والتحميد. اثبات والنفي اولا ثم الاثبات. سبحان الله والحمد لله. سبحان الله. لكن عندما يقول ثقيلتان في الميزان على وجود مثال صحيح؟ طبعا - [01:32:16](#)

الميزان ثابت باجماع اهل العلم والميزان لو كفتين يزن الله عز وجل في اعمال العباد. هذه الاعمال التي اعراض امور معنوية. نعم. يجعلها الله امورا حسية توزن. نعم. بما يزنون - [01:32:34](#)

بالميزان. نعم اعرفك الميزان. الميزان هذا صحته والله اعلم بها. كل الذي نعرفه عن الميزان انه مخلوق عظيم من مخلوقات الله عز

وجل وهو ميزان واحد ليست موازين ميزان واحد. توزن فيه اعمال العباد وماذا ايضا من يقول؟ المعاصي. اجسام اللبث. اعمال ثلاثة اشياء. كل الاعمال توزن. نعم - [01:32:48](#)

والصالحات توزن وبعض الناس يوزن. بعض الناس. ليس كل الناس. كما في حديث البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يؤتى بالرجل العظيم السمين يوم القيامة يوضع في الميزان فلا يساوي عند الله جناح بعوضة. لبيان انه لا يساوي شيئا عند الله.

نعم ولكن اقصد يعني الميزان كفتين صحيح. صحيح. لكن ليس كمثل الدنيا - [01:33:07](#)

نعم. نعم. ولكن الاعمال توضع في احدى الكفتين. كفتين. حسنات وفي الكفة الاخرى السيئات. فهمت فمن رجحت حسناته على سيئاته دخل الجنة. هم دول عن السيئات ولا الحسنات دخل النار - [01:33:27](#)

نعم اما الكفار لا توزن اعمالهم. الميزان يكون للمؤمنين ولكن قد يضع الله بعض الكفار في الميزان لبيان حقارتهم قال النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر هذا اقرؤه جئت من قوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا - [01:33:42](#)

لا نقيم لهم يوما يوم القيامة وزن عندما قال يؤتى بالرجل العظيم السمين فيوضع في الميزان فلازم عند الله جناح بعوضة قرأ هذه الآية والحديث سيدنا البخاري؟ نعم. يمكن هم ايضا اسكتوا بعض - [01:33:58](#)

بعد ما يكون عندنا الحمد لله. نعم الكفار يقولون الحمد لله ليس من باب التعبد. انما يقولون من باب ماذا؟ الثناء على الله انهم لم يظلموا انا في اخر الزمر. قال تعالى وقضي بينهم بالحق - [01:34:08](#)

وقيل الحمد لله رب العالمين. كل المخلوقات تقول الحمد لله. حتى الكافر عندما يقول لا اقبل الا شهيدا من نفسي يا رب انك وعدتني الا تظلمني ولا اقبل الا شهيدا بالنفس. يختم الله على فمه فتتكلم اعضاؤه - [01:34:21](#)

في علم ان الله عز وجل مع كمال قدرته وكان قادرا ان يعذبه بدون حساب. لكنه حاسبه وانطق عليه جوارحه حتى تقوم عليه الحجة. فهذا فيه كمال العدل. فالكافر مقر بكمال العدل لله عز وجل. ولذلك تجد في الاحاديث الكثيرة المناقشة بين الخالق والمخلوق في

الحجة. اقامة الحجج. ها - [01:34:35](#)

الم الم اخلق؟ الم ادعك ترأس وتريح وثم اردت منك الا تشرك بي شيئا فاشركت بي احداثي كثيرا في هذا المعنى. من باب اقامة الحجة على العباد وقطع عذرهم يوم القيامة؟ نعم - [01:34:55](#)

سبحان الله والحمد لله سبحان الله وبحمده ونحو ذلك مثل ما جاء في الحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده. نعم. لان - [01:35:08](#)

تشمل على التنزيه والاثبات تنزيه نفي اثبات الكمال. نعم. ايضا من افراد اثبات الصفات لله عز وجل انه قال ولم يكن ولم يكن له شيء في الملك وهذه عامة لانها كلمة شريك - [01:35:28](#)

هنا نكرة اتت في سياق ويشمل جميع ما يمكن من انواع الشركة في الملك والشرك في الملك قد تكونوا شركاء على وجه الاستقلال. وقد تكون شرك على وجه الاستقلال يعني هو مالك وحده. ما لك ملكا منفردا. وقد - [01:35:47](#)

تكون شركة على وجه البعضية يعني يملك جزءا من ملك الله وقد تكون الشرك بغير ذلك. بغير ذلك ان يكون مثلا وزير نصير ظهير معاون. هذا نوع من الشركة. هو لا يملك - [01:36:07](#)

حقيقة ولكنه ماذا؟ معاون وهذا المعنى ورد في سورة سبأ في قوله تعالى قل ادعو للذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات وما في الارض. هذه الشركة الاستقلال. وما لهم فيها من شرك. هذه شركة بعضية. وما له منهم من ظهير. هذه المعاونة. لان المعاونة - [01:36:22](#)

في نوع من الشركة لان المعاونة يحتاج اليه ها كما ان الملك مثلا قد يفعل ما يريده الوزير حتى لا يترك العمل لان المالك يحتاج اليه من الشركة نعم ولله المثل الاعلى اللهم منزع عن هذا. عن الشركة بانواعها كلها. نعم. الله عز وجل نفى جميع انواع الشركة له في ملكه

- [01:36:39](#)

قال عز وجل فلم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل الله عز وجل قد يستشير الملائكة تعالى الله عن هذا. انما سؤاله

للملائكة في قصة خلق ادم. وان قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. انما ليبين لهم الحكمة. هذا من - [01:37:03](#)

الاختبار لو لكن معنى ماذا تقصد معنا يستشيروا ما التقصد يستشيرون بمعنى انه لا يفعل شيء الا بعد ان يستشيرون تعالى الله عن هذا. لان الشورى انما تكون من ناقص لا يعلم عواقب الامور. لا يعلم - [01:37:23](#)

عواقب الامور. والله عز وجل علمه كامل نعم. انما ذكر هذا للملائكة ليس على سبيل الشورى. تعالى الله عن هذا. انما على سبيل ماذا؟ بيان الحكمة. ان يبين لهم الحكمة من الخلق. نعم - [01:37:35](#)

هذا المتكرر وهذا كله لاجل ثبوت الحمد لله عز وجل. ولهذا قال قبلها وقل الحمد لله الذي الحمد لله بانه لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل. والولي يعني الناصر والذل - [01:37:48](#)

يعني الضعف والاحتجاج وفي الاية التي بعدها قال عز وجل يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد قال اهل العلم ان التسبيح والتنزيه لله عز وجل عما لا يليق بجلاله وعظمته وقوله هنا له الملك - [01:38:14](#)

هذا في مقام التعليل. يعني ماذا يسبحون له؟ لماذا ينزهونه من كل نقص لله وله الملك وله الحمد هذه ايضا اثبات الكمال. نعم يهنا الملائكة تسبح النبي ادم قال في في اية اخرى هذا المعنى الذي ذكرته في اية غافر والملائكة يسبحون - [01:38:36](#)

بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسألت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا ومن تسبيح الله تنزيه الله عز وجل ان يعصى تنزيه الله ان يوفق تنزيه الله عن معاصي بني ادم. نعم - [01:38:58](#)

ثبت التسبيح له لعله كونه عز وجل له الملك وله الحمد وقوله له الملك وله الحمد وقوله في اول الاية يسبح لله هذه الثلاث من اللامات المختلفة الاولى اللام في قوله يسبح لله معناها يسبح الله ما في السماوات وما في الارض فاللام - [01:39:12](#)

هذه للاخلاص في انهم يسبحونه لا يسبحون غيره عز وجل. فكل ما في السماء في السماوات وما في الارض الله عز وجل قال سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده - [01:39:38](#)

يعني يسبح الله بحمده. نممه لما معناها؟ لا السقافة تأتي في النوع الثاني. لا الاستحقاق هي الثالث. الام الثالثة الحمد لله الاستحقاق. اما يسبح لله؟ الاخلاص. اخلاص. يعني ايه؟ يعني لله لغيره. يعني يسبح لله لا لغيره. مثل اياك ان - [01:39:56](#)

يعني يسبح لله لا يسبحون غير الله. اخلاص لا في التسبيح. نعم الثانية اللام في قوله له الملك هل اللام الملك؟ يعني هو عز وجل ذو الملك وللملك والمملك نوعان ذو الملك اي هو الذي ينفذ امره في ملكه - [01:40:16](#)

بالكسر ومنها مالك. يعني هو الذي يملكه ملك الاعيان. اذا ما الفرق بين الكسر والضم بالضم الملك الذي ينفذ امره في كونه ينفذ امره. اما الملك بالكسر هي ماذا؟ انه مالك للاعيان. نعم. هناك فرق بينهما - [01:40:36](#)

بالله عليك يا عم والله. ليس كله لا تنازل بينهما. ليس كل من ينفذ امره يكون مالكا. وليس كل من يكون مالكا ينفذ امره. مثال قد ينفذ امرك ولا تكون مالكا. يعني مثلا زوجتك لها مال - [01:40:56](#)

نعم وايه وكالتك ان تتصرف في هذا المال كيف تشاء. مم. لفظ امرك في الملائكة لا انت ملك المال؟ لا. ليس ملك المال يا تنت اذا انك فقط لا تخاف منك يعني - [01:41:10](#)

وقد تكون مالكا نعم ان تتصرف في مالك. اللي انا كنت سفيه محجور عليك ضعيف العقل لك ولي التصرف في مالك الصبي مثلا ومالك لكنه لا يستطيع ان يتصرف. امر لا ينفذ في مالك. الصبي الذي ولد ثمنا مثلا عن امه التي ماتت وابوه والولي عليه. تلازم - [01:41:20](#)

لا تلازم بين الملك والمملك. اما الله عز وجل له كمال الملك بمعنى التصرف وكمال الملك. بمعنى ملك الاعياد. نعم هو ذكر هذا. القلم الملك الذي ينفذ امره في ملكه. ينفذ ام يتصرف فيه كيف يشاء - [01:41:40](#)

مم هو الذي يملكه ملك الاعيان يعني لازم اذا كنت كما مثلت اذا كنت ملك ملك الاعيان ان تتصرف. ولازم اذا تصرفت ان تكون ملكا. الوكيل عندما يأذن لك في التصرف في ماله انت لا تملك الملك يؤدي لك في التصرف - [01:41:56](#)

انه يثق في قلع المال ما شئت بع ما شئت وابق ما شئت ها؟ الان عندك ملك او ملك؟ عندك ملك يسعدك ملك. نعم؟ وايانا في اية

الفاتحة ما لك يوم الدين - 01:42:13

فمالك فمالك يوم الدين هذا صح؟ هذا من الملك. ملك. ملك ومن ومن هناك قرأتين هناك قرآن مالك وقرآن مالك؟ ومالك ومالك يوم الدين هذا من الملك هناك كتاب كبير دين جدا اسمه الاعجاز في تنوع القراءات - 01:42:28

الاعجاز في تنوع القراءات. يعني يتكلم عن ماذا؟ عن اختلاف القراءات في المعنى والاعجاز في هذا الاختلاف. يعني لماذا قال مالك قرأ مالك وقرأ مالك ده انا ما لك من - 01:42:52

الملك التصرف هو الذي يتصرف في يوم الدين. وملك من الملك انه يملك اعيان الناس في يوم الدين كل شيء ملك له يوم الدين. نعم واحد من المعاصرين نسي اسم - 01:43:05

لأ مالك هذا من ما لك بالالف من الملك. وقال وملك ابن الملك. نعم موجود آ مؤلف اسمه صابر للاشواح فهمت الفرق بين المالك والقرأتين يعني قال الزجاجي في في اللامات - 01:43:21

كلام منك موصلة لمعنى الملك الى المالك وهي متصلة من ما لك لا لا المملوك كقولك هذا الدار لزيد وهذا المال لعمرى. وهذا ثوب لاختك وقد تقدم مع المالك قبل المملوك الا انه لا بد من تقدير فعله. تكون من صلته كقول - 01:44:15

لزيد مال ولعبد الله ثوب. لان التقدير معنى معنى الملك لا يقول لي من ملك موصلة لمعنى الملك الى المالك ومتصلة بن مالك لقي المملوك. يعني الان تأتي يأتي بعدها المالك - 01:44:45

المملوك الذي هذه الدار لزيد. اين المملوك الدور اين المالك؟ زيد يعني لم تأتي مع المالك وهذا المال لعمرى هذا ثوب لاختك وقد تقدم مع المالك قبل المملوك نعم الا انه لا بد من تقدير فعل تكون من صلة كقولك لزيد مال - 01:45:06

ان تقدمت هنا ماذا؟ تقدمت مع المالك. نعم. والمملوك جاء بعدها. ولعبد الله ثوب. لان التقدير معنى الملك. كان يجوز ان تقول لزيد المال او آ المال اللي زايد هاد السيمانة من ملك طب ما الفرق بين ملك ولام الاستحقاق التي ستأتي - 01:45:27

لا من ملك في الاعيان لا من الاستخفاف في المعاني. يعني الحمد لله هذه اللام ماذا؟ العين. استحقاق. استحقاق. لان الحمد معنى. مم. اما لا من ملك للمعاني والملك متقاربا ولكن الملك في ماذا؟ في الاشياء الحسية - 01:45:43

في العيان. نعم. الاستحقاق في المعادي. هو سيقول هذا الان والله سبحانه وتعالى هو المالك هذا اليوم ليس لاحد فيه نصيب. وايضا هو ملكه الذي ينفذ امره ولا احد غيره ينفذ امره فيه - 01:45:57

الثالثة اللام في قوله وله الحمد هذه اللام الاستحقاق كما في قوله الحمد لله وضابطها انها التي نضيف المعاني الى الذات. اما اللام الملك فهي التي تضيف الاعيان او الذات للذوات. فتقول مثلا - 01:46:17

فخولي والمجد لفلان والعز لفلان والاجتهاد لفلان يعني على جهة الاستحقاق مفهوم هذه كلها معان. اما اذا كان قبلها عين الذات فهي تجعل هذه الذات ملكا لمن اضيفت له. فتقول الكتاب لاحمد - 01:46:39

يعني ان الكتاب منكم المؤلف اسمه عبدالكريم ابراهيم. الدار اسمها دار المحدثين. عبدالكريم ابراهيم دار المحدثين. نعم وفي الآية وفي الآية التالية قال عز وجل تبارك الذين كانوا ينفخون على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي لهم - 01:47:03

خلق السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. هنا قوله تبارك. هذا لفظ خاص بالله عز وجل فلا يجوز ان يقال في حق احد غير الله عز وجل تبارك فلان. لان الله عز وجل هو الذي له البركة - 01:47:25

تبارك هذا خاص بالله. ان الله عز وجل هو الذي له البركة فالبركة من الله كما في الحديث ليست قال هذا للصحابة. قال يقول البركة من الله. حتى لا يظن الصحابة عندما كثر الطعام بين يديه عليه الصلاة والسلام ان البركة منه - 01:47:45

طيب فان قيل اليس النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة كانوا يتبركون بعرقه وبفضل وضوءه وبشعره وبغير ذلك. فالجواب ان الله هو الذي وضع البركة فيه عليه الصلاة والسلام. فالبركة من الله خلقا وفعلًا - 01:48:01

سبحانه وتعالى نعم ولا يجوز نسبة البركة الى عين الا اذا اتى الدليل على البركة. هناك مسألتان في البركة مهمتان. المسألة الاولى لا يجوز ان تثبت ان هذه العين - 01:48:16

او ان هذا او ان هذا المكان او ان هذا الزمان فيه بركة الا بدليل نعم يا نافع ان تقول مثلا الفول مبارك مثلا كيف تقول حبة البركة ابو بركة؟ لان النبي قال الحبة السوداء شفاء كل داء. فلا بد من دليل اثبات البركة. لان البركة امر لا يأتي الا من الله عز وجل. امر غيبي لا يعلم وامر - [01:48:31](#)

الشيء الثاني هو ان الشيء الذي ثبتت له البركة يتبرك فيه بالصفة الواردة يعتبر كوفيد بماذا؟ بالصفة الواردة يعني مثلا ها سبحان الذي اسرى بعبد من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله. فالمسجد الأقصى والمسجد الحرام مسجد مباركان - [01:48:50](#)

كيف تتبرج بهذا؟ يقول انا بتمسح بالجدران مثلا التمسح بالجدران. لا نقول البركة في ان الاعمال تضاعف. ان الصلوات تضاعف ان تصلي فيه. مثلا. نعم ما البركة في ماء زمزم - [01:49:07](#)

ماء زمزم للمشهور بلوى ان تشربه شفاء ان تشربه بنية ان يعلمك الله. نعم. ليس من البركة بماء بماء زمزم مثلا ان تضعه تحت السرير. تقول عن ماء زمزم زجاجة وضوء تحت السرير فان هذا يحفظني وانا نائم من من الشيطان مثلا. يا شباب عفوا هذا لا يجوز لان هذا الان صفة التبرك ان لم ترد. نعم. فلا بد من اثبات اولاً - [01:49:21](#)

هذا المكان او هذه العين نعم او هذا الزمن لان البركة قد تكون في الامكنة وفي الازمنة وفي بعض الاعيان البركة في الصالحين تكون بماذا؟ بطلب الدعاء منهم ليس بالتمسح بهم. التمسح بهم والتبرك باثارهم هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. تقول بطلب دعائهم - [01:49:41](#)

او ان كان عليه بالانتفاع العلمي. هناك كتاب مهم جدا للشيخ الجديع وسوف ان تشتريه اسمه التبرك. نعم مثلا هذا قول قول ضعيف. لا يقاس غير النبي على النبي في مسألة التبرك. التبرك هذا - [01:50:00](#)

من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام. والصحابة رضوان الله عليهم لم يتبركوا باثار الصحابة. باثار بعضهم او التابعين تباركوا باثار الصحابة. هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام واللي يقاس عليه - [01:50:18](#)

وان كان بعض اهل العلم كابن حجر النووي يقولون بجواز هذا لكن الصحيح عدم الجواز. كنت تقول شيخ؟ نعم. الان اخذها واحد اثنين ماء زمزم يقول الان تبركت وزادت هذا كله في ماء زمزم - [01:50:28](#)

هذا مسألة اخرى. لو انه خالط بماء زمزم ماء اخر ولم يستهلك ماء زمزم في الماء الاخر يرجى ان يكون هذا ماء زمزم. من باب ماذا؟ من باب ان ما خلط بغيره ولم يستهلك فيه تبقى له صفاته. الا ترى انهم قالوا - [01:50:44](#)

لو ان المرأة خلطت فبناها بالماء فشرب منه طفل ثبت طحلا بالرضع بشرط الا واستهلك هذا اللبن في الماء. هي لا تأتي بكوب لبن من لبن المرأة وتضعوه في خمسين لتر ماء وتقول هذا لبن - [01:50:59](#)

لكن وضعت كوب لبن وكوب ماء لم يستهلك. فقد يفعل هذا من هذا الباب ان يغلق ماء زمزم بغيره الرجاء ان صفة البركة ما زالت موجودة فيه ممكن في المرة القادمة نبدأ من هذا الموضوع لان هذا الموضوع الذي سيتكلم فيه عن الآية الاخرى. وقوله تعالى ماذا؟

تبارك. نبدأ من هذا الموضوع مرة اخرى - [01:51:13](#)

المبارك الذي نزل الفرقان على عبده. ها؟ اشهد ان لا اله الا انت - [01:51:31](#)